



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6866

التاريخ : الخميس 2025/10/30

الفبر الرئيسي



حماس: فصائل المقاومة لن
تسمح للاحتلال بفرض وقائع
جديدة تحت النار

... ص 4

أبرز العناوين



واشنطن لا ترى في تصرف حماس ما يبرّر "ردًا قويًا" وتؤكد أن "الاتفاق صامد"
"إسرائيل" تقتل 100 فلسطيني ثم تعلن العودة لاتفاق وقف إطلاق النار
"الدفاع المدني": أشلاء شهداء تبخرت أو تطايرت في ليلة كارثية على غزة
رئيس وزراء قطر: تواصلنا مع واشنطن بشأن انتهاكات اتفاق غزة
اعتداءات للمستوطنين بالضفة والاحتلال يقرر بناء 1300 وحدة استيطانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الإعلام الحكومي " بغزة: الاحتلال ينشر قائمة أسماء وهمية لتبرير جرائمه
5	3. مصطفى يحذر من انزلاق غزة إلى الفوضى
6	4. فتوح: قصف الاحتلال لغزة جريمة حرب وانتهاك لوقف إطلاق النار
6	5. العمليات الحكومية تستعرض خطة الإغاثة والتعافي المبكر لقطاعي المياه والأراضي في القطاع
<u>المقاومة:</u>	
7	6. الجهاد: على الوسطاء اتّخاذ موقف حازم تجاه خروقات الاحتلال المُتكرّرة
8	7. النونو: جادّون في الدّهاب إلى المرحلة الثّانية من اتّفاق وقف إطلاق النّار
8	8. حماس: قرار كاتس بحق الأسرى انتهاك خطير لحقوق الإنسان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	9. "إسرائيل" تقتل 100 فلسطيني ثم تعلن العودة لاتفاق وقف إطلاق النار
9	10. مسؤول إسرائيلي: بدء إعادة إعمار غزة ممكن فوراً في مناطق سيطرة الجيش
9	11. وزير التعليم الإسرائيلي يحصل على صلاحية حجب ميزانيات المدارس
10	12. تمييز فاضح: ميزانية الطالب في المدارس اليهودية الدينية أعلى بـ13 ألف شيكل من الطالب العربي
11	13. المصادقة بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون فصل منصب المستشار القضائي
12	14. القضاة يقررون عدم دخول ننتياهو قبلهم إلى قاعة المحكمة لمنع توجيه أسئلة له
12	15. وزير الجيش الإسرائيلي يحذّر: قيادة حماس السياسية لن تحظى بحصانة
13	16. بن غفير يجدد تهديده بإسقاط حكومة ننتياهو إذا تخلّت عن "تفكيك حماس"
13	17. كاتس يحظر زيارات الصليب الأحمر للأسرى الفلسطينيين
13	18. "آلية الغمزة": كيف اتفقت "إسرائيل" مع "غوغل" و"أمازون" على خرق السريّة القانونية؟
14	19. "إسرائيل" تُبطئ وتيرة التفاوض مع سوريا رداً على شراكتها في "حملة عدائية مع تركيا"
15	20. استطلاع: الليكود يبقى القوة الأولى إذا أُجريت انتخابات.. وفرصة للأحزاب العربية لزيادة مقاعدها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	21. "الدفاع المدني": أشلاء شهداء تبخرت أو تطايرت في ليلة كارثية على غزة
16	22. غزة تعيش وضعاً مأساوياً على كافة الصعد رغم وقف إطلاق النار
18	23. المنظمات الأهلية: الاحتلال يؤكّد عزمه تدمير ما تبقى من غزّة

18	24. الإغاثة الطبية بغزة: فقدان 40% من مرضى الكلى
18	25. ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين بالإبادة الإسرائيلية في غزة إلى 256
19	26. نادي الأسير: قرار منع الصليب الأحمر من زيارة الأسرى غطاء إضافي لاستمرار الجرائم
19	27. إنذارات بالهدم في القدس وإجراءات إسرائيلية للسيطرة على حي الشيخ جراح
20	28. اعتداءات للمستوطنين بالضفة والاحتلال يقرر بناء 1300 وحدة استيطانية
20	29. مخطط إسرائيلي لإجراء مسح شامل للأراضي الفلسطينية خدمةً للتوسع الاستيطاني
مصر:	
21	30. وزير الخارجية المصري: يجب تثبيت اتفاق غزة وتنفيذه بالكامل
لبنان:	
22	31. عون يؤكد لأورتاغوس ضرورة وقف الخروقات الإسرائيلية المستمرة على لبنان
22	32. سلام يدعو لاستكمال عملية تسليم السلاح داخل المخيمات الفلسطينية
23	33. الجيش اللبناني قدم تقريراً مفصلاً عن العمليات التي قام بها لتطبيق حصرية السلاح بيد الدولة
23	34. أورتاغوس: نرحب بقرار الحكومة اللبنانية وضع جميع الأسلحة تحت سيطرة الدولة بحلول نهاية العام
عربي، إسلامي:	
24	35. رئيس وزراء قطر: تواصلنا مع واشنطن بشأن انتهاكات اتفاق غزة
25	36. أبو الغيط: التصور الإسرائيلي برسم معالم شرق أوسط جديد بالدم لن يحصل
26	37. طهران تفرض غرامة بـ170 مليون دولار على مالك سفينة إسرائيلي
26	38. حقوقيون عرب يطلقون حملة لمحاسبة "إسرائيل" أمام القضاء الوطني والدولي
27	39. وزير الخارجية السعودي ورئيس الوزراء الفلسطيني يناقشان التطورات في غزة والضفة
دولي:	
27	40. الاتحاد الأوروبي يدعو إلى احترام وقف إطلاق النار
27	41. واشنطن لا ترى في تصرف حماس ما يبزّر "رداً قوياً" وتؤكد أن "الاتفاق صامد"
28	42. الأمم المتحدة: حصيلة الغارات الإسرائيلية الأخيرة في غزة مروعة
28	43. وزير الخارجية الألماني يدعو "إسرائيل" إلى ضبط النفس في غزة

29	44. فرنسا ترسل عسكريين ومدنيين إلى مركز التنسيق الأميركي في غزة
29	45. غوتيريش يدين بشدة الغارات الإسرائيلية على غزة
29	46. اليونان.. احتجاج ضد سفينة تحمل سياحا إسرائيليين يدفعها لتغيير وجهتها
30	47. تشيكيا ترحل جنديا إسرائيليا شارك في الحرب على غزة ولبنان
30	48. مؤسس بن آند جيري يدعو لابتكار نكهة آيس كريم لغزة بعد رفض الشركة الأم للفكرة
31	49. افتتاح متحف لليهود الناطقين بالألمانية في "إسرائيل"
حوارات ومقالات	
31	50. هل ستسلم حماس سلاحها؟... حلمي الأسمر
33	51. شيء ما يتفكك في دولة الاحتلال!... عبد المجيد سويلم
36	52. عقبات تهدد خطة ترامب في غزة: دعر أميركي... رون بن يشاي
41	كاريكاتير:

١. حماس: فصائل المقاومة لن تسمح للاحتلال بفرض وقائع جديدة تحت النار

أكدت حركة حماس أنّ التصعيد الغادر تجاه شعبنا في غزة يكشف عن نية إسرائيلية واضحة لتقويض اتفاق وقف إطلاق النار وفرض معادلات جديدة بالقوة، مشيرة إلى أنّ ذلك يجري في ظلّ تواطؤ أميركي يمنح حكومة نتنياهو الفاشية غطاءً سياسياً لمواصلة جرائمها ضد المدنيين. وشدّدت حركة حماس اليوم [أمس] الأربعاء على أنّ مواقف الإدارة الأمريكية المنحازة للاحتلال تُعدّ شراكة فعلية في سفك دماء الأطفال والنساء الفلسطينيين، وتشجيعاً مباشراً على استمرار العدوان الإسرائيلي. وأضافت الحركة أنّ الاحتلال يتحمّل كامل المسؤولية عن هذا التصعيد الخطير وتبعاته الميدانية والسياسية، معتبرة أنّه محاولة لإفشال اتفاق وقف إطلاق النار وخطة ترامب ذات الصلة بالتهدئة.

وبيّنت حماس أنّ دماء أطفالنا ونسائنا ليست رخيصة، مؤكدة أنّ المقاومة الفلسطينية، بجميع فصائلها التي التزمت بالاتفاق بإرادة مسؤولة وما تزال ملتزمة به، لن تسمح للعدو بفرض وقائع جديدة تحت النار. ودعت الحركة الوسطاء والضامنين إلى تحمّل مسؤولياتهم الكاملة إزاء هذا

الانفلات العدواني، والضغط الفوري على حكومة الاحتلال لوقف مجازرها والالتزام التام ببندود الاتفاق.

موقع حركة حماس، 2025/10/29

٢. الإعلامي الحكومي "بغزة": الاحتلال ينشر قائمة أسماء وهمية لتبرير جرائمه

قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، اليوم [أمس] الأربعاء، إن الاحتلال يشن حملة تضليل وتزوير منظمة عبر نشر أسماء وصور لأشخاص أحياء على أنهم قُتلوا في العدوان الأخير، في الوقت الذي ارتكب فيه مجازر جديدة أسفرت عن استشهاد 109 فلسطينيين خلال 12 ساعة فقط، من بينهم 52 طفلاً و23 امرأة.

وأوضح المكتب، في بيان صحفي، أن الاحتلال يواصل نشر الأكاذيب وتشويه الحقائق للتغطية على جرائمه ضد المدنيين، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال نشر قائمة تضم 26 اسماً و21 صورة زعم أنها لضحايا قُتلوا في عدوانه الأخير الذي بدأ قبل 24 ساعة. وأضاف البيان أن التدقيق في القائمة كشف عن وجود ثلاث أسماء غير حقيقية وغير عربية وغير مدرجة في السجلات الفلسطينية الرسمية، إلى جانب أسماء وهمية بلا وجود فعلي، وأخرى لم تُرفق بصور أصلاً. كما تضمنت القائمة أسماء لأربعة أشخاص أحياء لم يتعرضوا لأي استهداف، وأسماء مكررة بعد التلاعب في ترتيبها الثلاثي لتبدو وكأنها لأشخاص مختلفين، فضلاً عن أسماء لضحايا ارتقوا في أماكن وأزمنة مختلفة تماماً عن المعلن. واعتبر المكتب الإعلامي أن نشر هذه القائمة المزيفة يندرج ضمن حملة تضليل إعلامي متعمدة تهدف إلى تبرير الجرائم الإسرائيلية وشيطنة الضحايا الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2025/10/29

٣. مصطفى يحذر من انزلاق غزة إلى الفوضى

رام الله: حذر رئيس الوزراء محمد مصطفى، من انزلاق غزة نحو الفوضى، وتعطل تنفيذ خطط الإغاثة والتعافي والإعمار، مبدياً تخوفه من تراجع الزخم والاهتمام الدولي مع كل يوم يتأخر فيه الإجماع الفلسطيني على توحيد مؤسسات الدولة، وعن تمكين دولة فلسطين القيام بواجبها تجاه أهلنا في القطاع.

وقال مصطفى في افتتاحية جلسة الحكومة الأسبوعية، اليوم [أمس] الأربعاء بأن شعبنا دفع ثمناً باهظاً على مدار عامين من القتل والتجهير، وهذا الثمن لا يجوز أن ينتهي إلى فوضى أو ترتيبات تكرر الأمر الواقع، أو تحويل قضيتنا إلى حالة إغاثية فقط. وشدد على أن المطلوب في هذا الوقت

الخرج موقف وطني واضح وصادق، ومضاد لقرارات الاحتلال الإسرائيلي، بما يمكن الحكومة من القيام بدورها الكامل على الأرض في غزة، لتنفيذ خططها للإغاثة والتعافي والإعمار وإعادة الاستقرار، وهي خطط تحظى بتأييد المجتمع الدولي وأهلنا في القطاع على حد سواء. وطالب، المجتمع الدولي بإلزام إسرائيل بوقف اعتداءاتها سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/10/29

٤. فتوح: قصف الاحتلال لغزة جريمة حرب وانتهاك لوقف إطلاق النار

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، إن القصف الدموي الذي نفذته جيش الاحتلال على مناطق في قطاع غزة وقصف خيام النازحين وبيوت المواطنين واستشهاد نحو 100 مواطن بينهم عشرات الأطفال، يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وخرقا لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في شرم الشيخ برعاية أميركية ودولية. وأكد فتوح في بيان صادر عن المجلس الوطني اليوم [أمس] الأربعاء، أن هذا التصعيد الدموي وما سبقه من استهداف للمدنيين وعرقلة إدخال المساعدات واستمرار إغلاق معبر رفح يكشف نية الاحتلال العدوانية لنسف أي مسار سياسي وإفشال الجهود الدولية لتحقيق الاستقرار والأمن بالمنطقة والتصميم على الإبادة الجماعية والتطهير العرقي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/10/29

٥. العمليات الحكومية تستعرض خطة الإغاثة والتعافي المبكر لقطاعي المياه والأراضي في القطاع

رام الله: استعرضت غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية، اليوم الأربعاء، الخطة التنفيذية للإغاثة والتعافي المبكر لقطاعي المياه والأراضي في قطاع غزة، وهي خطط أولية قطاعية تراعي التطورات، ويتم تحديثها بشكل مستمر بالتعاون مع الشركاء العرب والدوليين والمؤسسات الأممية، بمشاركة رئيس سلطة المياه زياد الميمي، ورئيس سلطة الأراضي علاء التميمي، بحضور ممثلين عن مؤسسات الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الدولية والجهات المانحة ممثلة بمنظمة اليونيسيف، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، والممثلة الهولندية، ومكتب الرباعية الدولية.

وبحسب بيانات سلطة المياه، فإن أكثر من 85% من المنشآت المائية الحيوية قد تضررت بفعل العدوان، فيما لا يتجاوز إنتاج الآبار الجوفية 25% من طاقتها السابقة نتيجة الأضرار الكبيرة

وصعوبة الوصول إليها. كما أن جميع محطات معالجة المياه العادمة الخمس باتت خارج الخدمة بالكامل، في حين دُمرت 20 محطة ضخ صرف صحي تدميراً كلياً، وتعرضت 27 محطة أخرى لأضرار جزئية من أصل 79 محطة عاملة في القطاع.

كما قدمت مسؤولة ملف التعافي وإعادة اعمار المياه والصرف الصحي هديل فيضي، عرضاً تفصيلياً عن واقع قطاع المياه والصرف الصحي وخطة التعافي، مؤكدة استمرار تشغيل محطات التحلية، وتزويد الآبار بالوقود، وتنفيذ أعمال الصيانة الطارئة بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين للحفاظ على استمرارية الخدمات الأساسية المنقذة للحياة. وركز الاجتماع مع الوزير التميمي على دور سلطة الأراضي في حماية الأراضي الحكومية وتنظيم استخدامها لإقامة مراكز الإيواء والاستجابة الطارئة والتعافي المبكر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/10/29

٦. الجهاد: على الوسطاء اتّخاذ موقف حازم تجاه خروقات الاحتلال المُتكرّرة

قال الناطق الإعلامي باسم حركة الجهاد محمد الحاج موسى، إن ما جرى ليلة أمس، هو انتهاك واضح من جانب الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار، من خلال ارتكاب المجازر والقصف الوحشي الذي طال مناطق متفرقة داخل قطاع غزة، ولا سيما استهداف خيام النازحين. وأكد الحاج موسى في تصريح صحفي، الأربعاء، أنّ ارتكاب المجازر بحق المدنيين يؤكد أن الاحتلال يواصل عدوانه الممنهج على المدنيين والأطفال في غزة، إضافة إلى استمراره بسياسة الاغتيالات، مستخدماً ذرائع واهية وكاذبة لتبرير جرائمه. وأوضح أن الاحتلال لم يلتزم بشكل كامل ببنود الاتفاق، لا إنسانياً ولا ميدانياً، وما زال يرتكب خروقات يومية واضحة. وأضاف "منذ اللحظة الأولى لإعلان اتفاق وقف إطلاق النار، التزمت فصائل المقاومة الفلسطينية التزاماً كاملاً ببنوده، ولم تقم بأي خرق للاتفاق"، مؤكداً أنّ الاحتلال هو الذي يعرقل استخراج جثث جنوده، بمنعه دخول المعدات اللازمة أو الفرق الفنية المساعدة، في محاولة لتضليل الرأي العام وتحميل المقاومة المسؤولية.

فلسطين أون لاين، 2025/10/29

٧. النونو: جأئون في الذهاب إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار

قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، طاهر النونو، في مقابلة تلفزيونية مساء الأربعاء، إن الحركة ملتزمة بالكامل باتفاق وقف إطلاق النار، داعيًا الوسطاء إلى التحرك الفوري لإلزام الاحتلال بتنفيذ بنود الاتفاق.

وفيما يتعلق بالجهود السياسية الخاصة بمرحلة ما بعد الحرب، كشف النونو أن حماس والفصائل الفلسطينية قدّمت إلى القاهرة قائمة تضم 45 اسمًا من الشخصيات المستقلة لتولي إدارة لجنة إدارة قطاع غزة، موضحًا أن هذه الأسماء "تم التوافق عليها بين مختلف الفصائل الفلسطينية، وجميعها من أبناء القطاع ولا تنتمي لأي فصيل سياسي". وأضاف أن الحركة لن تشارك في اللجنة بشكل مباشر، وأنها "ترحب بأي شخصية توافق عليها القاهرة لإدارة المرحلة المقبلة". وبين النونو أن حماس كانت قد وافقت سابقًا على أن يكون رئيس لجنة إدارة غزة وزيرًا من السلطة الفلسطينية، غير أن حركة "فتح" اختارت الانسحاب من الاجتماعات، مؤكدًا أن "الواجب الوطني كان يفرض المضي في تشكيل اللجنة وعدم تعطيل مصالح الشعب الفلسطيني". كما أكد أن جميع الفصائل المشاركة في الحوارات متفقة على المضي نحو المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، التي تشمل ملفات الإعمار ورفع الحصار وترتيب المشهد الإداري في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/10/29

٨. حماس: قرار كاتس بحق الأسرى انتهاك خطير لحقوق الإنسان

أكدت حركة (حماس)، أن قرار وزير الحرب الإسرائيلي يوآف كاتس، انتهاك خطير للقانون الدولي الإنساني بعد قراره منع ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة مئات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن القرار يشكل انتهاكًا لحق أساسي من حقوق الأسرى، ويضاف إلى سلسلة من الانتهاكات الإجرامية الممنهجة التي يتعرضون لها، وتشمل القتل، والتعذيب، والتجويع، والإهمال الطبي، وإخفاء المعلومات. ودعت حماس المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية والإنسانية، إلى التدخل العاجل لوقف هذه الإجراءات الوحشية بحق الأسرى الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2025/10/29

٩. "إسرائيل" تقتل 100 فلسطيني ثم تعلن العودة لاتفاق وقف إطلاق النار

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، العودة للالتزام بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، بعد قتله 100 فلسطيني بينهم 35 طفلاً، بقصف استهدف مناطق متفرقة داخل القطاع. وقال، في بيان، بتوجيهات سياسية، بدأ الجيش الإسرائيلي في التزام متجدد بالاتفاق الذي "خرقته منظمة حماس"، بعد سلسلة غارات واسعة على مسلحين وعلى أهداف أخرى كثيرة. وأوضح البيان أن الجيش وجهاز الشاباك استهدفاً أكثر من 30 مسلحاً من مستويات القيادة في المنظمات العاملة في قطاع غزة، دون إيراد تفاصيل. وفي حين قال إنه سيواصل فرض الاتفاق، هدد جيش الاحتلال بأنه سيرد بقوة على أي خرق. وأعلن جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، اليوم الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي قتل أكثر من 100 فلسطيني، بينهم 35 طفلاً، في "مجازر" متفرقة خلال أقل من 12 ساعة.

الجزيرة.نت، 29/10/2025

١٠. مسؤول إسرائيلي: بدء إعادة إعمار غزة ممكن فوراً في مناطق سيطرة الجيش

قال مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، اليوم الثلاثاء، إن إعادة الإعمار في الجانب الخاضع للسيطرة الإسرائيلية من «الخط الأصفر» في قطاع غزة يمكن أن تبدأ فوراً، ولا تحتاج إلى انتظار المرحلة الثانية من خطة السلام التي توسط فيها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأضاف المسؤول: «الأرض أصبحت جاهزة، وبإمكاننا البدء في البناء الآن... لا حاجة لانتظار المرحلة الثانية في جانبنا».

وأشار إلى أن إسرائيل لا تعارض دخول مستثمرين وشركات بناء من دول مختلفة للمساهمة في إعادة الإعمار في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي، قائلاً: «إذا كان هؤلاء داعمين لإسرائيل، ولن يشكلوا أي خطر عليها، فلماذا لا نسمح لهم بالدخول والبناء؟».

الشرق الأوسط، لندن، 28/10/2025

١١. وزير التعليم الإسرائيلي يحصل على صلاحية حجب ميزانيات المدارس

أعلنت وزارة التعليم عن مسودة لوائح جديدة تمنح وزير التعليم صلاحية حجب أو تخفيض ميزانيات المؤسسات التعليمية إذا ثبت، بحسب تقديره الشخصي، أن المؤسسة أظهرت بوادر تماهي مع "الإرهاب" أو دعمه.

وحسب المسودة، التي نشرت تفاصيلها صحيفة "هآرتس" ستقوم لجنة استشارية من سبعة أعضاء، تضم المستشار القانوني للوزارة وعددا من الموظفين، بتقديم توصياتها إلى الوزير بشأن حجب الميزانيات، إلا أن القرار النهائي يظل بتقدير الوزير وحده، بما يشمل تحديد المبلغ المقتطع ومدة تجميد الميزانية.

كما لا تحدد اللوائح بشكل واضح معايير خطورة التماهي مع "الإرهاب" أو تأثيره على الطلاب وإدارة المؤسسة.

ويأتي هذا الإجراء بموجب قانون أقره الكنيست العام الماضي، يحظر توظيف أعضاء هيئة تدريس وحرمان المؤسسات التعليمية من الميزانية بسبب التماهي مع "عمل إرهابي" أو دعم "منظمة إرهابية"، شريطة أن تكون إدارة المؤسسة على علم أو كان ينبغي أن تكون على علم بهذه التصرفات. مع ذلك، تشير الصحيفة إلى أن القانون ينقل صلاحيات التحقيق والفصل من القضاء إلى الوزير مباشرة، ولا يتطرق إلى أشكال أخرى من التعبيرات، مثل الدعم للتعصب أو التحريض على العنف أو الإبادة الجماعية.

وعبر عضو الكنيست من حزب العمل غلعاد كاريف، عن معارضته للمشروع خلال مناقشته في لجنة الكنيست، واصفا إياه بأنه "شعبي، غير ضروري، ومتطرف وخطير".

عرب 48، 2025/10/29

١٢. تمييز فاضح: ميزانية الطالب في المدارس اليهودية الدينية أعلى بـ 13 ألف شيكل من الطالب العربي

دلت معطيات نشرتها وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، على تمييز فاضح في الميزانيات التي تمنحها الوزارة لجهاز التعليم اليهودي الديني مقارنة بجهاز التعليم العربي واليهودي العلماني، لكن المعطيات أظهرت، لأول مرة، أن نسبة استحقاق الطلاب العرب لشهادة البجروت أعلى من نسبة الاستحقاق في جهاز التعليم اليهودي.

وتطرقت المعطيات إلى السنة الدراسية 2023 - 2024، وتبين منها أن الميزانية التي ترصدها الوزارة لكل طالب مدرسة ثانوية في جهاز التعليم الحكومي الديني كانت 48.3 ألف شيكل، وهي أعلى بـ 26% من الميزانية للطالب في جهاز التعليم اليهودي العلماني التي كانت 38.3 ألف شيكل، وأعلى بـ 37% من الميزانية للطالب في جهاز التعليم العربي التي كانت 35.2 ألف شيكل.

وفسرت الوزارة هذا التمييز بأنه نابع من ساعات إثراء إضافية في جهاز التعليم الديني مخصصة لدراسات دينية وتمويل أجر حاخامات، لكن يتبين أن الوزارة لا تمول ساعات إثراء موازية للطلاب اليهود العلمانيين والطلاب العرب.

وتتميز وزارة التربية والتعليم في الميزانيات التي تقدمها للطلاب في المدارس الابتدائية أيضا، حيث يحصل الطالب في جهاز التعليم الديني على ميزانية بمبلغ 24.5 ألف شيكل بالمتوسط، وهي أعلى بـ 6% من ميزانية الطالب في المدارس اليهودية العلمانية، وأعلى بـ 1.5% من ميزانية الطالب في المدارس العربية الحكومية بعد رفعها بنسبة 4%.

ويتبين من المعطيات أن ميزانية الطالب العربي في المدرسة الابتدائية من خلفية اقتصادية ضعيفة أقل بـ 20% من الطالب اليهودي من خلفية اقتصادية مشابهة. وترصد الوزارة الميزانيات للمدارس الابتدائية بموجب عدد الغرف الدراسية وليس عدد الطلاب، ما يعني أنه كلما ارتفع عدد الطلاب في الصف الدراسي تنخفض الميزانية التي يتلقاها الطالب.

لكن التمييز يستمر في الميزانيات المخصصة لكل صف دراسي في المدارس الابتدائية، وهي في جهاز التعليم الديني أعلى بـ 2.5% منها في جهاز التعليم العربي، وأعلى بـ 4% من جهاز التعليم اليهودي العلماني.

وحصل طلاب المدرسة الثانوية في مستوطنة "كريات أربع" في مدينة الخليل المحتلة على أعلى ميزانية للطلاب وبلغت 65.8 ألف شيكل، بينما حصلت الطالب في المدرسة الابتدائية في المجلس الإقليمي "ماروم هغولان" على أعلى ميزانية وبلغت 31.8 ألف شيكل، وتلتها مستوطنة "كريات أربع" حيث بلغت ميزانية الطالب 30 ألف شيكل، بينما كانت ميزانية الطالب في بلدة أبو سنان 28 ألف شيكل.

عرب 48، 2025/10/29

١٣. المصادقة بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون فصل منصب المستشار القضائي

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية اليوم، الأربعاء، على مشروع قانون يقضي بفصل منصب المستشار القضائي للحكومة إلى منصبتين، منصب المستشار القضائي ومنصب المدعي العام، بتأييد 61 عضو كنيست ومعارضة 46 عضوا.

وقدم عدد من أعضاء الكنيست من أحزاب الائتلاف مشاريع قوانين مشابهة، يتوقع أن يتم دمجها لاحقاً كلما تقدمت إجراءات تشريعه. وتهدف مشاريع القوانين إلى إضعاف منصب المستشار القضائي وإلى تعيين مدعي عام قد يلغي اتهامات ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أو يخففها وصولاً إلى إلغاء محاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

عرب 48، 2025/10/29

١٤. القضاة يقررون عدم دخول نتنياهو قبلهم إلى قاعة المحكمة لمنع توجيه أسئلة له

قرر القضاة في محاكمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، أن يكون دخوله إلى قاعة المحكمة بعد دخولهم، وذلك بهدف منع توجيه صحفيين أسئلة له أو تصويره، وأن القرار جاء "على إثر تقارير متكررة لدائرة الأمن حول صعوبة كبيرة في الحفاظ على النظام في القاعة أثناء وجود السيد نتنياهو فيها".

وعُقد قسم من الجلسة في المحكمة المركزية في تل أبيب خلف أبواب مغلقة، لأسباب أمنية. بالأمس، وجه صحفيون أسئلة لنتنياهو قبل دخول القضاة إلى قاعة المحكمة، لكن نتنياهو تجاهلهم وغادر القاعة وانتظر دخول القضاة ليعود إليها.

ووبخ نتنياهو مندوبة المحكمة بعد أن وجه الصحفيون أسئلة إليه داخل قاعة المحكمة، وقال إنه "يبدو لي أننا قررنا أن يكون دخول مشترك لي وللقضاة كي لا تحدث هذه المهزلة".

عرب 48، 2025/10/29

١٥. وزير الجيش الإسرائيلي يحذر: قيادة حماس السياسية لن تحظى بحصانة

القدس: حذر وزير الجيش الإسرائيلي يسرائيل كاتس الأربعاء من أن قيادة حماس السياسية لن تحظى بحصانة، وذلك بعد شنّ الجيش سلسلة من الضربات على غزة.

وجاء في بيان صادر عن مكتب كاتس "لن تكون هناك حصانة لأي شخص من قيادة تنظيم حماس - لا للذين يرتدون السترات ولا للمختبئين في الأنفاق"، في إشارة إلى عدد من قيادات حماس السياسية المقيمة في الدوحة. وأضاف "سيتمّ قطع كل يد تُمدّ على جندي إسرائيلي. لقد تلقّى جيش الدفاع الإسرائيلي تعليمات بالتصرف بحزم ضد كل هدف لحماس وسيستمر في ذلك".

القدس العربي، لندن، 2025/10/29

١٦. بن غفير يجدد تهديده بإسقاط حكومة نتنياهو إذا تخلّت عن "تفكيك حماس"

القدس: جدد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الأربعاء، تهديده لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإسقاط الحكومة في حال لم تستأنف الحرب على قطاع غزة للقضاء على حركة "حماس". جاء ذلك في بيان نشره بن غفير بمنصة تلغرام، على خلفية إعلان الجيش الإسرائيلي العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار مع حركة "حماس" عقب قتله أكثر من 100 فلسطيني بقطاع غزة منذ مساء الثلاثاء.

القدس العربي، لندن، 2025/10/29

١٧. كاتس يحظر زيارات الصليب الأحمر للأسرى الفلسطينيين

أعلن وزير جيش الاحتلال إسرائيل كاتس حظر زيارات ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بموجب قانون يستهدف "المقاتلين غير الشرعيين"، في وقت يدفع فيه مسؤولون إسرائيليون لإقرار قانون الإعدام بحق الأسرى واعتماده بشكل رسمي في الكنيست. وزعم كاتس، في بيان اليوم الأربعاء، أنّ زيارات الصليب الأحمر للأسرى في السجون "ستضر بأمن الدولة بشكل خطير".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/10/29

١٨. "آلية الغمزة": كيف اتفقت "إسرائيل" مع "غوغل" و"أمازون" على خرق السرية القانونية؟

في عام 2021، وقّعت شركتا غوغل وأمازون عقداً كبيراً مع الحكومة الإسرائيلية بقيمة 2.1 مليار دولار لتزويدها بخدمات الحوسبة السحابية، ضمن مشروع يُسمّى «نيمبوس» (Nimbus)، لكن وثائق مسربة كشفت عن أن إسرائيل طلبت من الشركتين شروطاً غير عادية، بينها استخدام رمز سرّي يسمّى «آلية الغمزة»، حسب تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية. استناداً إلى وثائق وأوصاف العقد التي قدمها مسؤولون إسرائيليون، يكشف تحقيق كيف خضعت الشركات لسلسلة من «الضوابط» الصارمة وغير التقليدية الواردة في صفقة عام 2021. ما «آلية الغمزة»؟

تخوّفت إسرائيل من أن تطلب حكومات أجنبية، مثل الولايات المتحدة أو دول أوروبية، بيانات إسرائيلية مخزنة على خوادم غوغل وأمازون. لذلك اتفقت مع الشركتين على طريقة سرّية لإبلاغها متى يتم تسليم هذه البيانات لتلك الدول، من دون خرق أوامر السريّة القانونية. الاتفاق ينص على أن تقوم الشركة بإرسال دفعة مالية صغيرة إلى الحكومة الإسرائيلية تشير إلى رمز الدولة التي تسلّمت البيانات.

فمثلاً: إذا كانت الدولة هي أميركا (+1 رمز الاتصال) تُرسل الشركة 1000 شيقل إلى الحكومة الإسرائيلية.

وإذا كانت إيطاليا (+39 رمز الاتصال) تُرسل الشركة 3900 شيقل إلى الحكومة الإسرائيلية.

أما إذا مُنعت الشركة من الكشف حتى بهذا الشكل، فعليها دفع 100 ألف شيقل إلى حكومة إسرائيل. شروط تحمي إسرائيل

يتضمّن العقد بنوداً تمنع غوغل وأمازون من إيقاف أو تقييد خدماتهما لإسرائيل حتى لو استخدمت في أعمال عسكرية أو انتهاكات حقوقية. الهدف من هذه الشروط كان حماية إسرائيل من أي ضغط شعبي أو قانوني على الشركات بسبب الحرب في غزة أو ممارساتها في الضفة الغربية. ردود الفعل

وصف خبراء قانونيون هذه الترتيبات بأنها غامضة ومثيرة للجدل، لأنها قد تُخالف قوانين السريّة في الدول التي تعمل فيها الشركتان.

من جانبها، نفت غوغل وأمازون ارتكاب أي مخالفة قانونية، وأكدت أنهما تلتزمان بالقوانين في جميع الدول.

لكن الوثائق الإسرائيلية تشير إلى أن الشركتين قبلتا تعديل بعض سياساتهما الداخلية لتلبية مطالب إسرائيل، ما أثار تساؤلات حول مدى تأثير الحكومات على شركات التكنولوجيا الكبرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/29

١٩. "إسرائيل" تُبطئ وتيرة التفاوض مع سوريا رداً على شراكتها في «حملة عدائية مع تركيا»

بعد أن كانت جهات إسرائيلية سياسية قد تحدثت في الشهرين الماضيين عن قرب التوصل لاتفاق أمني مع سوريا من خلال محادثات مباشرة تجري بينهما بوساطة الولايات المتحدة الأميركية، كشف مسؤول إسرائيلي كبير، الأربعاء، عن أن هناك تباطؤاً ظاهراً في الجهود الإسرائيلية، وأن «هذا

التباطؤ جاء رداً على الحملة العدائية المشتركة بين دمشق وأنقرة ضد إسرائيل، ومطالبتها بالانسحاب من مرتفعات الجولان» المحتلة.

وقال المصدر، وفقاً لما أوردته «القناة الـ12» العبرية، إن إسرائيل «كانت تتوقع أن يحصل اختراق إيجابي في المفاوضات المباشرة مع دمشق في الشهور الماضية، لدرجة أن الجانبين أكدا أنهما يقتربان من توقيع اتفاق أمني، في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، إلا أن الأمور تغيرت عندما راحت وسائل إعلام عربية تهاجم إسرائيل».

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية المقربة من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أعرب مسؤول إسرائيلي آخر عن امتعاضه من «الحملة السورية» المعادية. وقال إنه يلمس «تأثيراً تركياً على موقف دمشق». ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي وصفته بـ«المطلع»، أن الحملة السورية «تحظى بدعم مباشر من أنقرة، التي تُعدّ الراعي الأساسي للرئيس السوري أحمد الشرع، كجزء من المواجهة الصامتة مع إسرائيل حول النفوذ داخل سوريا».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/29

٢٠. استطلاع: الليكود يبقى القوة الأولى إذا أُجريت انتخابات.. وفرصة للأحزاب العربية لزيادة مقاعدها

كشف استطلاع للرأي أجرته القناة الـ13 الإسرائيلية أن أيًا من معسكري السلطة والمعارضة لن يتمكن من تحقيق أغلبية نيابية مطلقة في حال أُجريت الانتخابات حالياً، مشيراً إلى أن الأحزاب العربية إذا توحدت تحت قائمة مشتركة فقد تحصل على تمثيل قياسي يصل إلى 15 مقعداً في الكنيست.

ووفق الاستطلاع، يبقى حزب الليكود -الذي يقود الائتلاف الحاكم- القوة السياسية الأولى بحصوله على 27 مقعداً من أصل 120، يليه حزب رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت بـ23 مقعداً. وفي حال تحالف بينيت مع عضو الكنيست السابق غادي آيزنكوت فإن التحالف سيحصل على 29 مقعداً، متفوقاً بذلك على الليكود.

ورغم هذه النتائج فإنه لن يتمكن أي من معسكر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أو معسكر خصومه من تحقيق الأغلبية المطلوبة لتشكيل حكومة -وهي 61 مقعداً- في أي من السيناريوهات الحزبية المطروحة حالياً.

ويُظهر الاستطلاع أن الأحزاب المشكّلة للائتلاف الحالي مجتمعة قد تحصل في أحد السيناريوهات على 57 مقعداً، مما يجعلها الأقرب إلى الأغلبية دون بلوغها.

كما أن اللافت في نتائج الاستطلاع أن الأحزاب العربية إذا توحدت تحت مظلة قائمة مشتركة فستكون القوة المرجحة في الكنيست، إذ ستحصل على 15 مقعداً، وهو أعلى تمثيل ممكن لها، مما يمنحها القدرة على تغيير شكل الخريطة الحزبية في إسرائيل من طرفيها.

الجزيرة.نت، 2025/10/29

٢١. "الدفاع المدني": أشلاء شهداء تبخرت أو تطايرت في ليلة كارثية على غزة

قال المتحدث باسم الدفاع المدني بغزة الرائد محمود بصل إن قطاع غزة شهد موجة قصف إسرائيلي عنيفة خلال أقل من 12 ساعة استهدفت مراكز إيواء وخياما ومدارس ومنازل سكنية، مؤكداً وجود مفقودين تعجز الطواقم عن انتشار جثامينهم لقلة الإمكانيات.

وخلال مداخلة مع الجزيرة، أوضح الرائد بصل أن الأطفال والنساء يشكلون أكثر من 70% من إجمالي الشهداء نتيجة الغارات الأخيرة، مؤكداً أن طواقم الدفاع المدني تواصل عملها الإنساني منذ اللحظة الأولى. ووفق المتحدث، تتحرك هذه الطواقم لانتشال الشهداء من تحت الركام والأنقاض رغم الظروف الصعبة وانهايار المنظومة ونقص الإمكانيات والمعدات اللازمة، واصفاً ما حدث بأنه "كارثي". وكشف عن استمرار عمليات البحث والانتشال في عدة مناطق بينها أحياء الصبرة والشيخ رضوان وتل الهوا وأيضاً في شمال قطاع غزة، في ظل معلومات عن وجود مفقودين قد تكون أجسادهم "تبخرت أو تطايرت لمسافات بعيدة" نتيجة قوة الغارات الإسرائيلية. وأكد أن ما يجري "انتهاك واضح وصارخ لكل المبادئ الإنسانية وأيضاً لاتفاق وقف إطلاق النار"، متسائلاً في الوقت ذاته عن موقف الوسطاء والضامنين للاتفاق بعد "استشهاد 100 فلسطيني خلال ساعات".

أما بشأن المساعدات، فقد قال المتحدث باسم الدفاع المدني إن طواقمه لم تتلق أي معدات أو دعم رغم دخول بعض الشاحنات لغزة عبر تنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر للتعامل مع جثث الأسرى الإسرائيليين، مؤكداً أن الدفاع المدني "لم يصله شيء" للتعامل مع نحو 10 آلاف شهيد ما زالوا تحت الأنقاض.

الجزيرة.نت، 2025/10/29

٢٢. غزة تعيش وضعاً مأساوياً على كافة الصعد رغم وقف إطلاق النار

تبدو إسرائيل مصممة على الاحتفاظ بحقها في قتل الفلسطينيين بقطاع غزة كيفما ومتى أرادت حيث قتلت أكثر من 100 مدني ليلة الأربعاء في غارات مثلت أعنف خرق لاتفاق وقف إطلاق النار الذي

دخل حيز التنفيذ في 11 أكتوبر/تشرين الأول الجاري. فقد أدت الغارات التي طالت مناطق متفرقة بوسط وشمال وجنوب القطاع لاستشهاد 104 فلسطينيين بينهم 46 طفلاً، وأصاب 153 آخرين، حسب وزارة الصحة في غزة. ووفقاً لوزارة الصحة بالقطاع، فقد ارتفع عدد من سقطوا بنيران الاحتلال منذ سريان وقف إطلاق النار إلى 211 شهيداً، إلى جانب نحو 600 مصاب. كما لقي 421 طفلاً حتفهم بسبب سوء التغذية، بينهم 113 خلال العام الجاري فقط، حسب ما أكدته منظمة الصحة العالمية. وارتفع إجمالي الشهداء منذ بدء الحرب قبل عامين إلى 68 ألفاً و643 فيما وصل عدد المصابين إلى 170 ألفاً و655.

ولا يزال سكان القطاع ينتظرون دخول المساعدات الغذائية والطبية وخيام الإيواء التي تتعنت إسرائيل في إدخالها رغم دخول الاتفاق حيز التنفيذ قبل 20 يوماً.

في الوقت نفسه، لا تتوقف قوات الاحتلال المتمركزة شرق وشمال القطاع عن إطلاق القذائف المدفعية ونسف البيوت، وقد نسفت أمس مربعاً سكنياً كاملاً في حي الشاطئ غربي مدينة غزة، وفق ما نقله مراسل الجزيرة شادي شامية. ويعيش مئات آلاف النازحين أوضاعاً مأساوية ولا يجدون حتى مياه صالحة للشرب بسبب تعنت الاحتلال في الوفاء بالتزاماته في اتفاق وقف القتال.

وتحول هذه الخروقات الإسرائيلية دون قدرة المنظمات الإنسانية الدولية الموجودة بالقطاع على توسيع خدماتها التي قالت مديرة المكتب الإعلامي لأطباء بلا حدود جنان سعد، إنها كانت تأمل في تقديمها فور وقف القتال. ولا تزال هذه المنظمات تواجه صعوبة كبيرة في تقديم الاستجابة المطلوبة للسكان الذين أكدت سعد في مقابلة مع الجزيرة أنهم يعيشون وضعاً مأساوياً رغم توقف الحرب نظرياً. فالحياة في خيام النزوح وسط ظروف غير صحية عززت تفاقم الأمراض الجلدية والتنفسية والمعدية فضلاً عن حالات سوء التغذية الشديد المنتشرة بين الأطفال والنساء وخصوصاً الحوامل منهن، حسب سعد.

وقبل أسبوع، افتتحت أطباء بلا حدود عيادة للحروق والجروح في شمال غزة وبدأت بتوزيع المياه النظيفة في دير البلح وسط القطاع، لكنها لا تجد من المساعدات والمعدات ما يجعلها قادرة على تلبية الاحتياجات الضرورية. وتعمل المنظمة بشكل أكبر في الجنوب حيث العدد الأكبر من النازحين، لكن عدم سماح الاحتلال بإدخال المساعدات يجعلها عاجزة عن القيام بما تريد القيام به، خصوصاً بعد التدمير الكامل الذي تعرض له القطاع الصحي في غزة خلال الحرب التي وصفها سعد بأنها "إبادة جماعية".

الجزيرة.نت، 2025/10/29

٢٣. المنظمات الأهلية: الاحتلال يؤكد عزمه تدمير ما تبقى من غزة بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار

قال مدير شبكة المنظمات الأهلية في غزة، أمجد الشوا، إن مجازر الاحتلال في الساعات الأخيرة تؤكد هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار. وأوضح الشوا في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، أن الاحتلال يؤكد عزمه تدمير ما تبقى من القطاع بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار. وشدد على ضرورة وجود ضمانات حقيقية بعدم عودة الاحتلال لانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار.

فلسطين أون لاين، 2025/10/29

٢٤. الإغاثة الطبية بغزة: فقدان 40% من مرضى الكلى

حذرت جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية في قطاع غزة من تدهور غير مسبوق في الأوضاع الصحية للمرضى، مؤكدة أن القطاع الصحي يعيش "كارثة حقيقية" في ظل الحصار المستمر ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية. وقال مدير الجمعية د. محمد أبو عيشة، في تصريحات متلفزة، الأربعاء، إن القطاع فقد نحو 40% من مرضى الكلى نتيجة توقف خدمات الغسيل ونفاد الأدوية اللازمة لعلاجهم، مشيراً إلى أن آلاف المرضى الآخرين يواجهون المصير ذاته ما لم يتم التدخل العاجل. وأضاف أن هناك نحو 350 ألف مريض بالسكري في غزة لا يتلقون أي متابعة طبية منتظمة بسبب شح الأدوية وتعطل الأجهزة ونقص الكوادر المتخصصة.

فلسطين أون لاين، 2025/10/29

٢٥. ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين بالإبادة الإسرائيلية في غزة إلى 256

اغتالت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، صباح الأربعاء، الصحفي محمد المنيراوي، في قصف جوي استهدف خيمته بمخيم النصيرات، وسط قطاع غزة. وأفادت مصادر صحفية، بأن الاحتلال استهدف خيمة المنيراوي في منطقة السعافين جنوب أبو صرار بمخيم النصيرات وسط القطاع، ما أدى لاستشهاده رفقة والدته زوجته، وجرى نقلهما إلى مستشفى العودة. وباستشهاد الصحفي محمد المنيراوي، ارتفع عدد الشهداء من الصحفيين إلى 256 شهيداً منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة. وأدان المكتب الإعلامي الحكومي، بأشد العبارات استهداف وقتل واغتيال الاحتلال الإسرائيلي للصحفيين الفلسطينيين بشكل ممنهج، داعياً الاتحاد الدولي للصحفيين، واتحاد الصحفيين العرب، وكل الأجسام الصحفية في كل دول العالم إلى إدانة هذه الجرائم المنهجية ضد الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/10/29

٢٦. نادي الأسير: قرار منع الصليب الأحمر من زيارة الأسرى غطاء إضافي لاستمرار الجرائم والتستر عليها

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان له اليوم [أمس] الأربعاء، إن قرار وزير جيش الاحتلال الاستمرار في منع طواقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بذريعة "أمنية"، يشكل غطاءً إضافياً لمنظومة السجون لمواصلة جرائمها، ومنها عمليات القتل البطيء بحق الأسرى والمعتقلين، والتستر عليها. كما يأتي القرار في وقت تتصاعد فيه المطالبات بالسماح للجنة الدولية للصليب الأحمر باستئناف زيارتها للأسرى في السجون الإسرائيلية، التي أوقفها الاحتلال منذ بدء الحرب، ومع تزايد الكشف عن الجرائم غير المسبوقة بحقهم، لا سيما بعد إتمام صفقة التبادل الأخيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/10/29

٢٧. إنذارات بالهدم في القدس وإجراءات إسرائيلية للسيطرة على حي الشيخ جراح

قالت محافظة القدس إن سلطات الاحتلال سلمت اليوم [أمس] الأربعاء مواطنين فلسطينيين 30 إخطار هدم ووقف بناء في العيسوية وبلدة الزعيم، شرق القدس المحتلة. في حين قالت منظمة "عير عميم" اليسارية الإسرائيلية إن الحكومة شرعت في اتخاذ إجراءات جديدة للسيطرة على حي الشيخ جراح في المدينة وطرده الفلسطينيين منه. وأفادت محافظة القدس بأن قوات الاحتلال دهمت منطقة معسكر العيسوية وسلمت ما يقارب 15 إخطاراً بوقف بناء وهدم لعدد من المنازل، بحجة البناء دون ترخيص، فيما سلمت 15 إخطاراً آخر في تجمع السعيد البدوي ببلدة الزعيم شرق المدينة.

في السياق ذكرت منظمة "عير عميم" الإسرائيلية -في تقرير لها بعنوان "خنق الشيخ جراح: أدوات جديدة للسيطرة الإسرائيلية والتهجير الفلسطيني"- أن الحكومة الإسرائيلية دخلت مرحلة جديدة وخطيرة في مساعيها للسيطرة على الحي، أحد أبرز أحياء القدس الشرقية وأكثرها رمزية. وحذرت من أن "الدولة الإسرائيلية تستخدم اليوم أدوات قانونية وتخطيطية وإدارية غير مسبوقة لتحقيق الهدف نفسه: تهجير السكان الفلسطينيين وتثبيت الوجود الاستيطاني في قلب الحي".

ومن جملة تلك الأدوات -وفق التقرير- مشاريع تجديد حضري واسعة النطاق، تضم نحو ألفي وحدة سكنية للمستوطنين الإسرائيليين، مع استبعاد السكان الفلسطينيين تماماً. يضاف إلى ذلك تسجيل الأراضي (تسوية حقوق الملكية) في عدد من القطع، مما أتاح للمؤسسات الحكومية والمستوطنين تسجيلها بأسمائهم، فضلاً عن مصادرة المساحات العامة وإعادة تخصيصها لخدمة مؤسسات دينية يهودية ومشاريع قومية دينية.

الجزيرة.نت، 2025/10/29

٢٨. اعتداءات للمستوطنين بالضفة والاحتلال يقرر بناء 1300 وحدة استيطانية

أفادت القناة الـ 14 الإسرائيلية بأن سلطات الاحتلال صدّقت على بناء نحو 1300 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب القدس، في إطار توسع استيطاني متسارع بالقدس والضفة. ويتزامن هذا التصعيد مع تصاعد اعتداءات المستوطنين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، حيث هاجم مستوطنون مركبات فلسطينيين في بلدة دير نظام شمال رام الله، في حين أضرم آخرون النار في أراض زراعية بمنطقة سهل ترمسعيا تضم عشرات أشجار الزيتون المعمرة. وقالت مراسلة الجزيرة إن قوات الاحتلال عرقلت دخول طواقم الدفاع المدني الفلسطيني لإخماد النيران، مما أدى إلى اتساع رقعة الحريق. وفي شمال الضفة، أقدم مستوطنون على قطع وتخريب عشرات أشجار الزيتون في أراضي قرية قريوت جنوبي نابلس وفق مصادر محلية، كما وثقت مقاطع مصورة مستوطنين وهم يسرقون ثمار الزيتون من أراضي الفلسطينيين شرق بيت لحم تحت حماية من جنود الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2025/10/30

٢٩. مخطط إسرائيلي لإجراء مسح شامل للأراضي الفلسطينية خدمةً للتوسع الاستيطاني

بيت لحم - "الأيام": قال معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، إن حكومة الاحتلال تسعى إلى إجراء مسح شامل للأراضي الفلسطينية، بهدف تحويل عبء إثبات ملكية الأراضي على من يدعيها. وأضاف المعهد، أمس: إن المستهدف من مسح الأراضي هم الفلسطينيون، حيث، تاريخياً، كان على المستوطنين إثبات أن الأرض ليست مملوكة للفلسطينيين، وأنها قد صُنفت كـ "أراضي دولة" قبل إقامة أي مستوطنة أو بؤرة عليها، وأن الإجراءات الجديدة تعكس عكس هذا المنطق، إذ أصبح على الفلسطينيين تقديم دليل ملكية الأرض، ما يُسهّل على الاحتلال تحديد مساحات واسعة كـ "أراضي دولة".

وأشار إلى أن نقل المشروع من "الإدارة المدنية" إلى ما تسمى "وزارة العدل الإسرائيلية" يُظهر مركزية التحكم وتعزيز السلطة الحكومية العليا على الأراضي، إضافة إلى رمزية التأكيد على "السيادة الإسرائيلية" على المنطقة.

وأوضح المعهد أن أحد الأهداف المركزية هو توسيع مستوطنات في "مناطق إستراتيجية" مقامة على أراضي الضفة، من أجل قطع تواصل جغرافي فلسطيني وإحباط إقامة دولة فلسطينية.

وفي هذا السياق، صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في أيار الماضي، على إقامة 22 بؤرة استيطانية، وتجري حالياً إقامة قسم منها في شمال الضفة. وأظهر المعهد، في تقريره، أن الاحتلال

بصد تنفيذ مشروع في المناطق "ج" وإجراء مسح للأراضي، تمهيداً للاستيلاء عليها، بحيث يتعين على الفلسطينيين إثبات ملكيتهم لهذه الأراضي، "كي يكون أسهل على إسرائيل الإعلان عنها أنها أراضي دولة"، حيث تم رصد مئات ملايين الشواكل لهذا المشروع. ولفت إلى أن مديرية شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية، التي تخضع لمسؤولية سموتريتش، تعمل على ربط أكثر من 80 بؤرة استيطانية عشوائية، أقامها عناصر اليمين الاستيطاني المتطرف في أنحاء الضفة، ببنية تحتية بينها شوارع ومياه وكهرباء وصرف صحي وشبكة اتصالات. وبين المعهد أن تداعيات ذلك، تسريع التوسع الاستيطاني، وأن التقديرات تشير إلى أن إسرائيل قد تعلن حوالي 60,000 دونم سنوياً كـ"أراضي دولة".

الأيام، رام الله، 2025/10/30

٣٠. وزير الخارجية المصري: يجب تثبيت اتفاق غزة وتنفيذه بالكامل

القاهرة - الشرق الأوسط: أكد وزير الخارجية والهجرة المصري بدر عبد العاطي، يوم الأربعاء، أهمية تثبيت اتفاق غزة وتنفيذه بالكامل، بما يضمن وقف إطلاق النار بشكل دائم، وتسهيل نفاذ المساعدات الإنسانية إلى القطاع، تمهيداً لبدء مرحلة إعادة الإعمار والتعافي المبكر. جاء ذلك في اتصال هاتفي جرى بين الوزير عبد العاطي ورادوسواف شيكورسكي وزير خارجية بولندا؛ حيث تناول سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب تبادل الرؤى حول القضايا محل الاهتمام المشترك، وفق بيان للخارجية المصرية. وفيما يتعلق بالأوضاع في قطاع غزة، استعرض الوزير عبد العاطي نتائج قمة شرم الشيخ للسلام، وما أسفرت عنه من اتفاق لوقف الحرب، وفقاً لخطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأشار عبد العاطي إلى التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الدولي للتعافي المبكر وإعادة الإعمار والتنمية في قطاع غزة المقرر عقده في القاهرة خلال الشهر المقبل، مؤكداً أهمية المشاركة الفاعلة للمجتمع الدولي في المؤتمر لضمان حشد الدعم المالي والفني اللازم لإعادة إعمار القطاع وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/29

٣١. عون يؤكد لأورتاغوس ضرورة وقف الخروقات الإسرائيلية المستمرة على لبنان

بيروت - الشرق الأوسط: أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون، يوم الثلاثاء، ضرورة تفعيل عمل لجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية (الميكانيزم)، ووقف الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان. وشدد عون، خلال استقباله اليوم نائبة الموفد الأميركي للشرق الأوسط مورغان أورتاغوس، على ضرورة تطبيق القرار 1701 في الجنوب لتمكين الجيش اللبناني من استكمال انتشاره حتى الحدود الدولية الجنوبية. كما أكد «ضرورة تمكين المواطنين الجنوبيين من العودة إلى منازلهم وترميم المتضرر منها، خصوصاً مع اقتراب فصل الشتاء».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/28

٣٢. سلام يدعو لاستكمال عملية تسليم السلاح داخل المخيمات الفلسطينية

بيروت - الشرق الأوسط: دعا رئيس الحكومة اللبنانية، نواف سلام، الأربعاء، إلى استكمال عملية تسليم السلاح داخل المخيمات الفلسطينية، بعد توقيف 7 أشخاص على خلفية إطلاق النار على سيارة الشاب اللبناني إيليو أبو حنا ومقتله داخل مخيم شاتيلا الأحد الماضي. وقال رئيس الحكومة اللبنانية، في تغريدة، إن التحقيقات جارية لمحاسبة المرتكبين، مشيراً إلى أنها «متقدمة؛ بدلالة توقيف 7 مشتبه بهم حتى الآن». وتابع: «لكن الأهم هو في العبرة الأساسية التي يجب استخلاصها من هذه الجريمة، وهي أن السلاح الذي لا يزال بيد بعض الفصائل والمجموعات المسلحة داخل المخيمات يشكل خطراً على الاستقرار في لبنان وأمن أهله، ولا يخدم القضية الفلسطينية بشيء».

وأعاد الحادث طرح ملف السلاح الفلسطيني، خصوصاً أن الجريمة وقعت بعد أسابيع قليلة من إعلان الدولة اللبنانية أنها جمعت سلاحاً من داخل المخيم. وقال سلام: «أحرزنا تقدماً كبيراً في مسألة السلاح داخل المخيمات الفلسطينية؛ إذ تجاوز عدد الشاحنات المحملة بالسلاح الثقيل التي تم تسليمها العشرين شاحنة. وهذا لا يجوز إنكاره، ولكنه، بوضوح، غير كاف بعد، ويجب استكمال عملية تسليم السلاح. كما ويهمني أيضاً التأكيد على التزامنا بمسار حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية حصراً، وبسط سلطتها على كامل أراضيها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/29

٣٣. الجيش اللبناني قدم تقريراً مفصلاً عن العمليات التي قام بها لتطبيق حصرية السلاح بيد الدولة

بيروت - ريتا الجمال: عقدت لجنة الإشراف على وقف الأعمال العدائية في لبنان (ميكانيزم)، يوم الأربعاء، اجتماعاً بحضور الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس، وذلك على وقع حراك أميركي ومصري لتهدئة الوضع، وتعبيد الطريق نحو مسار تفاوضي للحل دبلوماسياً، وقطع الطريق أمام أي سيناريو أمني كبير. وبحسب معلومات "العربي الجديد"، فإن "الجيش اللبناني قدّم تقريراً مفصلاً بالعمليات التي قام بها منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، في إطار تطبيق حصرية السلاح بيد الدولة، خصوصاً على صعيد تفكيك مخازن الأسلحة، وقد داهم مئات المخازن، وأقفّلها في الفترة الماضية، وعثر على مخابئ أسلحة في الأسابيع القليلة الماضية، وأكد مضيه في مهامه، وعزمه على جعل جنوب نهر الليطاني خالياً ومنزوعاً بشكل كامل من السلاح في نهاية العام الجاري".

وتبعاً للمعلومات أيضاً، فإن "الجيش أكد أنه يكثف انتشاره جنوباً، وينسق عملياته مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل)، ولكن في المقابل، يواجه عراقيل على رأسها استمرار إسرائيل في احتلالها أجزاء من الجنوب، وكذلك مواصلة اعتداءاتها على الأراضي اللبنانية في خرق مستمر لاتفاق وقف إطلاق النار.

وشدد الجيش في إطار المعلومات، على "ضرورة الضغط على إسرائيل من أجل التزام اتفاق وقف إطلاق النار، كما ضرورة دعم المؤسسة العسكرية في لبنان من أجل إتمام مهامها بالشكل اللازم، فهناك حاجات ونواقص عند الجيش تتطلب دعماً عاجلاً، ويجب أن تتوفر هذه المرحلة".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/29

٣٤. أورتاغوس: نرحب بقرار الحكومة اللبنانية وضع جميع الأسلحة تحت سيطرة الدولة بحلول نهاية العام

بيروت - ريتا الجمال: قال بيان صادر عن السفارة الأميركية في بيروت إن "كبار القادة اجتمعوا في الدورة الثانية عشرة للآلية الخماسية في الناقورة لمراجعة التقدم الذي أحرزته القوات المسلحة اللبنانية في الحفاظ على ترتيبات وقف الأعمال العدائية، ودفع جهود نزع السلاح في لبنان". وأضاف: "ضمت الجلسة، التي استضافتها اليونيفيل، الفريق جوزيف كليرفيلد، رئيس الآلية، والمستشارة مورغان أورتاغوس، وممثلين كباراً من كل وفد. وأكد جميع الأعضاء التزامهم المشترك بالاستقرار في لبنان، واتفقوا على عقد اجتماعات أكثر تنظيماً، معلنين أن الدورات من الثالثة عشرة إلى السادسة عشرة للآلية الخماسية ستُعقد قبل نهاية العام".

وأشار كليرفيلد إلى أن "احترافية الجيش اللبناني والتزامه جديران بالملاحظة. لقد شاهدتهم ينفذون مجموعة واسعة من العمليات، بدءاً من توفير المرافقة لحصاد الزيتون، وصولاً إلى تنفيذ عمليات معقدة لتحديد موقع منشأة تحت الأرض وتفكيكها وتحبيدها، والتي يُعتقد أنها تُستخدم من قبل جهات خبيثة. يعكس أدائهم قوة الجيش اللبناني وعزمه على تأمين مستقبل وطنه". كما ناقشت المجموعة فرص التخفيف المستمرة من انتهاكات ترتيبات وقف الأعمال العدائية.

من جهتها، قالت أورتاغوس: "تواصل رصد التطورات في لبنان، ونرحب بقرار الحكومة وضع جميع الأسلحة تحت سيطرة الدولة بحلول نهاية العام". وأضافت: "يتعين على الجيش اللبناني الآن تنفيذ خطته بالكامل". وتواصل الآلية القيام بدور محوري في رصد الالتزامات التي تعهدت بها كل من إسرائيل ولبنان، والتحقق منها، والمساعدة في إنفاذها.

العربي الجديد، لندن، 2025/10/29

٣٥. رئيس وزراء قطر: تواصلنا مع واشنطن بشأن انتهاكات اتفاق غزة

نيويورك - العربي الجديد: قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني يوم الأربعاء، إن انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في غزة يوم أمس "مخيب للآمال ومحبط للغاية لنا"، مشيراً إلى أنه جرى التواصل مع الولايات المتحدة الأميركية لاحتواء الأمر. وأضاف: "تركيزنا منصب على ضمان صمود اتفاق وقف إطلاق النار في غزة".

وأوضح رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، أمام مركز الأبحاث (مجلس العلاقات الخارجية) في نيويورك، أن حماس واضحة في استعدادها للتخلي عن الحكم في قطاع غزة، مشيراً إلى أن بلاده تحاول دفعها إلى الإقرار بضرورة تسليم السلاح، وفق ما نقلت وكالة رويترز.

وأضاف: "نحاول احتواء ما حصل، وتحركنا مباشرة بعد ذلك بتنسيق كامل مع الولايات المتحدة. ورأينا أن الولايات المتحدة ملتزمة أيضاً بالاتفاق، لذا فإن وقف إطلاق النار ما زال قائماً". وفيما أعرب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري عن توقعه بأن يصمد وقف إطلاق النار رغم "الانتهاكات"، أشار إلى أنه "لحسن الحظ، أعتقد أن الطرفين الرئيسيين كليهما يقرآن بضرورة صمود وقف إطلاق النار وضرورة التزامهما بالاتفاق".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/29

٣٦. أبو الغيط: التصور الإسرائيلي برسم معالم شرق أوسط جديد بالدم لن يحصل

بيروت - (د ب أ): أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية، مشدداً على "أن التصور الإسرائيلي برسم معالم شرق أوسط جديد بالبارود والدم لن يحصل".

وقال أبو الغيط في كلمة خلال افتتاح أعمال "الملتقى الإعلامي العربي" في بيروت، إن "الخروج المستمرة لإسرائيل لإعلان وقف الأعمال العدائية في الموقع في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي ليست سوى محاولة يائسة للتشويش على الوضع الداخلي في لبنان، وبث بذور الفرقة فيه".

وأعرب عن ثقته بأن "القوى اللبنانية كلها لن تقبل الانجرار لهذا الفخ المكشوف، وأن الجيش اللبناني لديه القدرة والإرادة لتطبيق قرار الحكومة بحصرية السلاح بيد الدولة".

واعتبر أن "حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة هي عار على الإنسانية التي رأت وشاهدت وتركت المحتل يواصل القتل والتدمير. صحيح أن شعوب العالم كله استفاقت بعد أن رأت وجهها قبيحا متجردا من الإنسانية والضمير لاحتلال عنصري بكل معنى الكلمة، ولكن الصحيح أيضا أن أبناء الشعب الفلسطيني، الصامد البطل، قد مروا بنكبة جديدة في زمن يقال إنه زمن القيم وحقوق الإنسان".

وقال "إننا نتطلع إلى أن يكتب اتفاق شرم الشيخ نقطة النهاية لهذه المقتلة البشعة، وأن تبدأ فورا جهود إعادة الإعمار، وأن يبقى الشعب الفلسطيني على أرضه وتخيّب أوهام إسرائيل بتفريغ أرض فلسطين من أبنائها".

وأكد أبو الغيط أن "الإعلام شريك أساسي في التنمية، لما يملكه من قوة تأثيرية على فئات المجتمع كافة من خلال وسائله المسموعة والمرئية والتفاعلية، ودوره أن يقوم بتوعية المواطنين على أهمية العملية التنموية وأفاقها المستقبلية ومقتضياتها، وتحفيزهم على المشاركة فيها على نحو فاعل ومؤثر، بحيث تصير هما شخصا لكل مواطن أو معركة يتعين الانتصار فيها".

وأضاف: "ننشد جميعا إعلاما عربيا مواكبا لجديد العصر، في التكنولوجيا، كما في الأفكار ومناهج العمل. ننشد إعلاما يبتعد عن التحريض، ولا يستهدف الإثارة، يترفع عن إثارة الفتن، ويصون وحدة المجتمعات بعيدا من نغرات الطائفية أو المناطقية، أو التشدد الديني وصنوف التعصب كافة".

القدس العربي، لندن، 2025/10/29

٣٧. طهران تفرض غرامة بـ 170 مليون دولار على مالك سفينة إسرائيلي

طهران - الشرق الأوسط: أعلن القضاء الإيراني، الثلاثاء، تغريم مالك إسرائيلي لسفينة حاويات احتجزتها بحرية «الحرس الثوري» في مياه الخليج العام الماضي، بمبلغ 170 مليون دولار، متهمة إياه بأنه على صلة بالسلطات الإسرائيلية.

وكان «الحرس الثوري» الإيراني قد احتجز في 13 أبريل (نيسان) 2024 سفينة الحاويات «إم إس سي أريز» (MSC Aries)، بدعوى أنها «مرتبطة بإسرائيل»، وعلى متنها طاقم من 25 فرداً. وأفادت «وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية» (إرنا) آنذاك، بأن السفينة «التي ترفع العلم البرتغالي»، «تديرها شركة زودياك المملوكة للرأسمالي الصهيوني إيال عوفر».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/28

٣٨. حقوقيون عرب يطلقون حملة لمحاسبة "إسرائيل" أمام القضاء الوطني والدولي

غزة - الشرق الأوسط: أعلن «اتحاد الحقوقيين العرب» تأسيس فريق عمل قانوني عربي لملاحقة «مرتكبي جرائم الحرب جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والدفاع عن ضحايا جرائم الإبادة التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني»، بحسب «وكالة الأنباء الألمانية».

وقال الاتحاد، في بيان يوم الثلاثاء: «تقرر إطلاق المبادرة والإعلان عنها وأهدافها بمشاركة عدد من الدول العربية من أجل توحيد الجهود القانونية من محامين وحقوقيين ومنظمات حقوق إنسان في مختلف الدول العربية، تأكيداً لنصرة الشعب الفلسطيني، وملاحقة مرتكبي جرائم الحرب والعدوان والإبادة الجماعية من قبل الكيان الصهيوني أمام القضاء الوطني والدولي».

وأشار البيان إلى أن اتحاد الحقوقيين العرب، برئاسة الدكتور شبيب المالكي، وأمين الاتحاد المحامي علي الضمور، من الأعضاء المؤسسين للفريق القانوني العربي، موضحاً أن ذلك يأتي «انطلاقاً من الواجب الإنساني والمسؤولية القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني من جرائم حرب وعدوان ممنهج». ولفت إلى أن «دعوات محاكمة المجرمين أمام المحاكم الدولية والإقليمية والوطنية، هي سابقة تاريخية يجب اعتبارها خطوة لمساءلة القادة الإسرائيليين أمام الحركات القضائية العالمية، لأن العدالة يمكن أن تكون سلاحاً فعالاً في مواجهة آلة القتل، وسياسة الاحتلال الساعية إلى القضاء على الهوية الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/28

٣٩. وزير الخارجية السعودي ورئيس الوزراء الفلسطيني يناقشان التطورات في غزة والضفة

الشرق الأوسط: بحث الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ورئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد مصطفى، الثلاثاء، تطورات الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية، وأهمية الاستمرار في بذل جميع الجهود لمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بما يضمن إقامة دولته المستقلة، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

واستعرض الجانبان، خلال اللقاء، مخرجات ونتائج قمة «حل الدولتين» و«إعلان نيويورك»، للحل السلمي، ومبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وإعلان شرم الشيخ، والاجتماع التنسيق رفيع المستوى للتحالف العالمي لـ«تنفيذ حل الدولتين» الذي عُقد مؤخراً بالرياض، والجهود الدولية المشتركة لضمان تنسيق المسارات الدبلوماسية والإنسانية والمؤسسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/28

٤٠. الاتحاد الأوروبي يدعو إلى احترام وقف إطلاق النار

(وكالات): دعا الاتحاد الأوروبي، «مختلف الأطراف» في غزة إلى «احترام وقف إطلاق النار»، فيما نددت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية تيريزا ريبييرا، بالغارات الإسرائيلية الجديدة التي أودت بأكثر من مئة شخص.

وقالت ريبييرا، وهي مسؤولة عن سياسة المنافسة، في منشور عبر منصة اكس «تحتاج إلى فرصة للسلام، لا إلى نزاع لمزيد من الغارات».

وقال الناطق باسم الطاقم الدبلوماسي في الاتحاد الأوروبي أنور العوني «تجدد دعوتنا الجميع، كل الأطراف، الى مواصلة احترام وقف إطلاق النار».

وأضاف «لا يوجد حل عسكري لهذا النزاع، وحان الوقت لإنهاء هذه الحلقة المفرغة من العنف والموت والدمار».

القدس العربي، لندن، 2025/10/29

٤١. واشنطن لا ترى في تصرف حماس ما يبّرر "ردًا قوياً" وتؤكد أن "الاتفاق صامد"

عرب 48 - محمود مجادلة: تعتبر إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن تعامل حركة حماس مع ملف جثث الأسرى الإسرائيليين لا يُعدّ انتهاكاً لاتفاق وقف إطلاق النار يستوجب "ردًا عسكرياً قوياً" من إسرائيل، وفق ما نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، مساء

الثلاثاء، وسط تقديرات في تل أبيب بأن التصعيد الحالي والهجمات الجارية على قطاع غزة "لن تؤدي إلى انهيار الاتفاق".

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن مستشاري ترامب دعوا إسرائيل قبل "عملية رفح" التي نفت حركة حماس مسؤوليتها عنها، إلى "التحلي بضبط النفس" وعدم تنفيذ رد عسكري واسع، خشية أن يؤدي ذلك إلى انهيار الاتفاق الذي تم التوصل إليه بموجب خطة ترامب.

ورأى المسؤولون الأميركيون أن "من الأفضل اتباع أساليب أكثر ذكاءً من التصعيد العسكري"، من شأنها "زيادة الضغط على حماس لإعادة جثث الأسرى القتلى دون تقويض الاتفاق"، وذكرت القناة أن واشنطن عبّرت عن هذا الموقف "قبل عملية رفح".

عرب 48، 2025/10/28

٤٢. الأمم المتحدة: حصيلة الغارات الإسرائيلية الأخيرة في غزة مروعة

جنيف - الشرق الأوسط: وصفت الأمم المتحدة، الأربعاء، عدد الضحايا الذين سقطوا في الضربات الإسرائيلية الجديدة في غزة بأنه «مروع»، وحضت جميع الأطراف على التمسك بالسلام. وتحدث مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، في بيان، عن «تقارير مروعة تفيد بمقتل أكثر من 100 فلسطيني خلال الليل في موجة من الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت بشكل رئيسي المباني السكنية، وخيم النازحين، والمدارس في جميع أنحاء قطاع غزة، في أعقاب مقتل جندي إسرائيلي»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/29

٤٣. وزير الخارجية الألماني يدعو "إسرائيل" إلى ضبط النفس في غزة

برلين - الشرق الأوسط: دعا وزير الخارجية الألماني إسرائيل إلى «ضبط النفس عسكرياً لتجنب معاناة جديدة في غزة»، بعدما أعلنت إسرائيل استئناف العمل بوقف إطلاق النار، على أثر ضربات دامية رداً على هجوم أودى بأحد جنودها. وقال يوهان فاديفول، في بيان، قبل توجهه إلى الأردن ولبنان والبحرين، إن «المعلومات الأخيرة عن تجدد المعارك تُقلقني بشدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/29

٤٤. فرنسا ترسل عسكريين ومدنيين إلى مركز التنسيق الأميركي في غزة

أرسلت فرنسا فريقاً من مدنيين وعسكريين إلى إسرائيل للمشاركة في مركز تنسيق أقامته الولايات المتحدة لتخطيط مرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة وتنظيمها، وفق ما أعلن وزير الخارجية الفرنسي مساء الأربعاء. وقال جان نويل بارو خلال مقابلة على قناة «إل سي إي»: «أرسلنا عسكريين ومدنيين فرنسيين إلى الفريق الذي نشرته الولايات المتحدة في إسرائيل لتنفيذ خطة السلام». وفي وقت سابق، قالت هيئة الأركان العامة الفرنسية، إن «فرنسا لديها تاريخ طويل من المشاركة في البحث عن الاستقرار في الشرق الأوسط»، مشيرة إلى نشر ثلاثة ضباط اتصال فرنسيين. لكن هذا العدد أعلى بحسب أوساط الوزير.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/29

٤٥. غوتيريش يدين بشدة الغارات الإسرائيلية على غزة

الأمم المتحدة - أ ف ب: دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «بشدة» الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة ليل الثلاثاء الأربعاء، بحسب ما أفاد المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك. وقال دوجاريك للصحفيين، إن «الأمين العام يدين بشدة سقوط قتلى جراء الغارات الجوية الإسرائيلية على مدنيين في غزة أمس، ومن بينهم الكثير من الأطفال»، مضيفاً أنه «يدين جميع الأعمال التي تقوّض وقف إطلاق النار وتعرض المدنيين للخطر». ودعا الأطراف إلى احترام التزاماتهم وإلى تجنب «جميع الأعمال التي تهدّد المدنيين أو تعيق المساعدات الإنسانية».

الخليج، الشارقة، 2025/10/29

٤٦. اليونان.. احتجاج ضد سفينة تحمل سياحا إسرائيليين يدفعها لتغيير وجهتها

أثينا - (الأناضول): تظاهر متضامنون مع فلسطين، الأربعاء، في ميناء باترا اليوناني، احتجاجاً على سفينة نقل سياحا إسرائيليين كانت من المقرر أن ترسو في الميناء، قبل أن تغير مسارها نحو ميناء آخر.

وبحسب معلومات حصل عليها مراسل الأناضول، كان من المتوقع أن تصل السفينة السياحية «كراون آيريس» وعلى متنها سياح إسرائيليين إلى ميناء باترا في شبه جزيرة مورا جنوبي اليونان. وإثر دعوة مجموعات داعمة لفلسطين إلى تنظيم مظاهرة مناهضة لإسرائيل في الميناء، غيرت السفينة وجهتها نحو ميناء كاتاكولوس في شبه الجزيرة نفسها.

ورغم تغيير المسار، واصل المتظاهرون في ميناء باترا احتجاجهم ضد الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين في قطاع غزة طوال عامين.

القدس العربي، لندن، 2025/10/29

٤٧. تشيكيا ترحل جنديا إسرائيليا شارك في الحرب على غزة ولبنان

عرب 48 - وكالات: احتجزت السلطات التشيكية، جنديا إسرائيليا شارك في الحربين على غزة ولبنان، لساعات في مطار براغ الدولي قبل أن تُرحله، وذلك عقب إصدار السلطات الفرنسية إنذارا جنائيا بحقه. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الأربعاء، إن الجندي الاحتياطي الذي لم يُكشف عن اسمه "منع (الثلاثاء) من دخول تشيكيا بعد أن زعمت السلطات أن فرنسا أصدرت تحذيرا جنائيا ضده، رغم أنه لم يزرها قط"، وفق تعبيرها.

وذكرت الصحيفة أن الجندي سافر إلى براغ لقضاء عطلة مع زوجته بعد أشهر من "الخدمة العسكرية"، إلا أنه "عومل كمجرم وأُجبر على العودة إلى إسرائيل بعد محنة استمرت 15 ساعة".

عرب 48، 2025/10/29

٤٨. مؤسس بن آند جيري يدعو لابتكار نكهة آيس كريم لغزة بعد رفض الشركة الأم للفكرة

فيرمونت - رائد صالحة: دعا أحد مؤسسي شركة "بن آند جيري" الشهيرة للآيس كريم محبي العلامة التجارية إلى المساعدة في ابتكار نكهة جديدة دعماً للشعب الفلسطيني، بعد أن رفضت الشركة المالكة تنفيذ الفكرة. المؤسسان بن كوهين وجيري غرينفيلد، المعروفان بنشاطهما السياسي الطويل، دخلا مراراً في صدام مع الشركة الأم يونيليفر/ ماغنوم، التي قالوا إنها كَبَلت جهودهما في استخدام المنصة التجارية للدعوة ضد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وضد حرب الإبادة في قطاع غزة.

وفي مقطع مصوّر نشره كوهين عبر وسائل التواصل الثلاثاء، ظهر ممسكاً بهراسة وبطبق من البطيخ - رمز التضامن العالمي مع فلسطين - معلناً أنه قرر "التحرك بنفسه".

وقال كوهين: "قبل فترة، حاولت (بن آند جيري) صنع نكهة تدعو للسلام في فلسطين، وتعبّر عن العدالة والكرامة للجميع كما فعلت دائماً، لكن الشركة المالكة منعتها. تماماً كما منعتنا سابقاً حين حاولنا وقف بيع منتجاتنا في الأراضي المحتلة"، وفقاً لمنصة "كومنز دريمز".

وأضاف: "لذلك سأفعل ما لم يُسمح لنا بفعله. سأصنع آيس كريم بنكهة البطيخ يدعو إلى سلام دائم في فلسطين، وإلى إصلاح كل ما دمر هناك".

القدس العربي، لندن، 2025/10/29

٤٩. افتتاح متحف لليهود الناطقين بالألمانية في "إسرائيل"

حيفا - (د ب أ): افتتحت وزيرة التعليم الألمانية كارين برين في إسرائيل متحفًا مخصصًا لليهود الناطقين بالألمانية. ويروي متحف "يكييس" قصة اليهود الألمان الذين فروا في ثلاثينيات القرن الماضي من النظام النازي وهاجروا إلى فلسطين آنذاك. وأشارت برين إلى أن تلك الفترة شهدت مغادرة عدد كبير من الكفاءات العالية من ألمانيا، وقالت على هامش افتتاح المتحف: "من المريح أن نرى كيف وجد كثير من الناس هنا في نهاية المطاف ملاذًا آمنًا ووطنًا جديدًا".

القدس العربي، لندن، 2025/10/29

٥٠. هل ستسلم حماس سلاحها؟

حلمي الأسمر

لم يكن السؤال عن "نزع سلاح حماس" يوماً مسألة تقنية أو تفاوضية بحتة، بل هو سؤال الوجود الفلسطيني نفسه، فالسلاح هنا ليس أداة قتال فقط، بل رمز البقاء، وشهادة على أن هذه الأرض لا تُدار بالوعود، بل بالإرادة. منذ اندلاع "طوفان الأقصى"، تحوّل الحديث في العواصم الكبرى من "حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها" إلى "حقّ الفلسطيني في أن يبقى على قيد الكرامة". واليوم، بعد عامين من الحرب، ومع تصاعد الوساطات والمشاريع الدولية لإعادة إعمار غزة، تعود الجملة القديمة في ثوب جديد: على "حماس" أن تسلم سلاحها. لكن التاريخ، كما الذاكرة الفلسطينية، لا يُمحى بأمر من سفراء القنصليات، فقبل أكثر من أربعة عقود وقفت منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات أمام مشهد مشابه: بيروت تحت الحصار، المدافع الصهيونية تحاصرها، والعالم يتحدّث عن "مخرج مشرف" للفلسطينيين، خرج عرفات من بيروت محمولاً على السفن، وخرج معه مقاتلوه بأسلحتهم الخفيفة، تاركين وراءهم مدافعهم وصواريخهم، ومشروعهم الوطني في حالة تيه. كانت الصفقة يومها أشبه بعملية إخراج منظمة للذاكرة المسلّحة من التاريخ العربي الحديث. وتلت ذلك، كما هو معروف، مذبحه صبرا وشاتيلا، حيث تُرك سكان المخيمات بلا سلاح يحميهم، فأُخذت فيهم المليشيات العميلة بغطاء ومشاركة صهيونية. وبعد أربعين عاماً، يُعاد طرح السؤال نفسه على غزة: هل يمكن أن تخرج المقاومة من أرضها كما خرجت منظمة التحرير من بيروت؟ ... الجواب يأتي من قلب الركاب: غزة ليست بيروت، وحماس ليست في موقع عرفات حينذاك.

حين تتحدث إسرائيل ومعها الغرب عن "نزع سلاح حماس"، فإنهم يتحدثون عن إلغاء الفكرة، لا عن جمع الحديد والذخيرة. لأن المقاومة في غزة تحوّلت منذ سنوات إلى بنية اجتماعية وروحية متغلغلة في كل بيت، وفي كل حارة، وفي كل قلب رأى طفلاً يخرج من تحت الأنقاض وهو يرفع شارة النصر. السلاح في غزة اليوم ليس مُلكاً لفصيل، بل هو رأسمال الوعي الجمعي لشعب أدرك أن السلاح هو ضمان وجوده في مواجهة مشروع لا يعترف حتى بحقه في الحياة، وهذا السلاح هو الذي وضع المقاومة على الطاولة، ودفع قوى عظمى إلى الجلوس قرب الهاتف تنتظر كلمتها، فهل يمكن التفريط به ببساطة؟

... كان عرفات في بيروت محاصراً داخل دولة أجنبية، بلا عمق شعبي فلسطيني مباشر، محاطاً بضغط عربي خانق، ووسط توازنات دولية جعلت خروجه خياراً وحيداً للبقاء السياسي. أما "حماس" فهي في أرضها، وسط جمهورها، مُحاطة بجغرافيا تمتصّ الألم وتعيد إنتاجه مقاومة. حين خرجت منظمة التحرير من بيروت، فقدت حضورها العسكري والسياسي تدريجياً، حتى عادت في "أوسلو" بسلطة منزوعة الدسم، تحكم تحت الاحتلال لا فوقه، و"حماس" تدرك أن أي "تسليم للسلاح" بلا سيادة حقيقية يعني إعادة إنتاج "أوسلو" جديدة، ولكن بوجه أممي هذه المرة. لهذا السبب، حين تتحدث الأطراف عن "نزع السلاح التدريجي"، تفهم "حماس" ذلك أنه مرحلة اختبار: هل هذا مسار نحو حرية حقيقية، أم نحو تجريد من وسائل البقاء؟ ومن هنا، المعادلة التي تراها المقاومة واضحة: من دون ضمانات دولية مكتوبة برفع الحصار ووقف العدوان والاعتراف بالحق الفلسطيني، لن يسلم سلاح غزة، بل سيُورث.

... يتعامل العالم مع السلاح الفلسطيني كما يتعامل مع سلاح الميليشيات في أفريقيا أو كولومبيا، لكنه يتجاهل أن هذا السلاح نشأ في سياق استعمار دائم، وليس في حرب أهلية. حين سلّمت منظمة التحرير سلاحها الثقيل في بيروت، ظنّ العالم أنه أنهى "مرحلة العنف"، لكنه لم يفهم أنه أنهى مرحلة التوازن. منذ تلك اللحظة، أصبح الفلسطيني يفاوض من موقع الضعيف، حتى جاء جيل القسام وغزة ليعيد المعادلة إلى نقطة الصفر: الذي لا تهابه لا يفاوضك، والذي لا يملك سلاحه لا يُسمع صوته. ولهذا، تحوّلت كل تجربة نزع سلاح من دون عدالة، تاريخياً، إلى وصفة لانفجار جديد، من كولومبيا إلى أيرلندا الشمالية، لم ينجح أي نزع حقيقي للسلاح إلا حين وُجدت ضمانات سيادية وتعويضات سياسية تُعيد للمقاتلين مكانتهم، ولشعبهم كرامته.

... هناك من يتحدث اليوم عن ثلاث مراحل: التجميد العسكري المؤقت: بقاء السلاح من دون استخدام مقابل إعمار وهدوء. النزع المشروط: تخزينه تحت إشراف دولي مع ضمانات سياسية. النزع الكامل: تسليم شامل له مقابل تسوية نهائية. ولكن الواقع يقول: لا الثاني ولا الثالث قابل للحياة قبل

أن تتحقق معادلة العدالة. لا يمكن لمدينةٍ تحوّلت إلى مقبرة جماعية أن تُقنع أبناءها بتسليم بنادقهم لمن قتل أطفالهم، كما لا يمكن لحركةٍ تحمل ذاكرةً نحو ثمانية عقود من الخديعة أن تكرر مأساة بيروت وثورة 1936 باسم الواقعية. وتعرف "حماس"، كما كل فلسطيني، أن نزع السلاح في ظل الاحتلال ليس سلاماً، بل استسلاماً، ولو أرادت المقاومة الاستسلام لفعلتها قبل أن يقع كل هذا الدمار والخراب لغزة، والضمانة الوحيدة لعدم العودة إلى الحرب أن يتوقف السبب الذي ولّدها أصلاً: الاحتلال.

في نهاية المطاف، لن تُسلم "حماس" سلاحها، لأنه لم يعد ملكاً لها، هو ملكٌ لدماء الشهداء، ولعزيمة الأمهات، ولأطفالٍ وُلدوا في الظلام فصنعوا من القنابل شموعاً. سلاح غزة اليوم هو المعادل الموضوعي لكرامة الفلسطيني؛ لا يُباع، ولا يُسلم، ولا يُخزّن في المستودعات إلا إذا تخزّن معه الظلم والاحتلال. لقد سلّم عرفات سلاحه في بيروت ليحفظ رأس الثورة، فخر الوطن. أما غزة، فقد قرّرت أن تحفظ الوطن ولو فقدت رأسها، فمن لا يملك سلاحه لا يملك غده، ومن يسلم سلاحه في زمن الاحتلال يسلم ذاكرته إلى العدم.

العربي الجديد، لندن، 2025/10/30

٥١. شيء ما يتفكك في دولة الاحتلال!

عبد المجيد سويلم

دعونا أولاً نحاول الإحاطة بمفهوم التفكك والتفكيك. المقصود بالمفهوم هنا هو محتواه في حقل العلوم الاجتماعية، وليس بالمعاني التقليدية، وخصوصاً الفك والتفكيك الذي عادة ما يقترن بالتركيب. وحتى الفك والتركيب فإن استخدام المصطلح بالتقارن فيما بينهما شائع الاستعمال أو الاستخدام في المجالات الاجتماعية، وفي مجالات أخرى كثيرة ومتشعبة بما فيها عندما يتعلق بإعادة الإحياء أو استعادة الدور والمكانة.

لكن الجوهر هنا أن ثمة فرقاً كبيراً وهائلاً أحياناً بين أن تتم عملية التفكك وأن تتم عملية الفك والتركيب، لأن الأولى هي موضوعية، تجري عادةً بمعزل عن دور العامل الذاتي، الهادف والواعي للوصول إليها أو إنجازها، فيما أن الثانية هي مقصودة وواعية، وتجري في إطار فعل هادف سابق التخطيط، ومحدّد بالوسائل والأدوات.

نحن هنا أمام حالة، وقد تتحوّل إلى ظاهرة في المدى القريب العاجل، هي أشبه بالتداعي والتحلّل والتصدّع والانهيئات التي تصاب بها، أو تجري للبنى السياسية والاجتماعية بما فيها الأحزاب

والمنظومات والدول نفسها، وبما يصل في هذا التداعي والتصدّع والانهيّار إلى الأفكار والمبادئ والأيديولوجيات المؤسّسة والموجّهة التي لعبت الدور المحوري في تأسيس هذا النوع من البنى التي أشرنا إليها.

صحيح أن الكثير من عناصر هذا التفكّك كانت قد ظهرت مقدّمتها قبل «طوفان الأقصى»، وكانت ملامحها الأولى قد بدأت بالبروز بصورة جلية في ضوء التداعيات التي تولّدت عن «الانقلاب القضائي»، وصحيح أن هذا «الانقلاب» كان فعلاً من الخطورة والحساسية على مجتمع خاص بكل المعاني وأعمقها كالمجتمع الإسرائيلي، إلّا أن الأمور لم تصل إلى ذروة فاصلة، وبقيت تجلّيات هذا «الانقلاب» بين أخذٍ وردّ دون أن تتبلور باتجاهات حاسمة بالرغم ممّا بلغت الاحتجاجات من زخم كبير، وبالرغم من التصدّعات التي طالت مختلف مناحي الحياة السياسية والاجتماعية، ومن التصدّعات الكبيرة والحادة على مستوى الثقافة والفكر والأيديولوجيا على وجه التحديد والخصوص.

كما أنه صحيح كذلك أن هذا «الانقلاب» قد أثار حفيظة فئات واسعة من المجتمع الإسرائيلي، أفقياً وعمودياً، وأنه قد تمّ التعبير عن مقاومة واسعة له في كل الاتجاهات، وعلى مختلف المستويات، إلّا أنّ حالة الاستقطاب الحادة داخل المجتمع الإسرائيلي لـ«يمين» متطرّف تحوّلت ثقافته إلى ما يشبه الثقافة السائدة بقدر ما يتعلّق الأمر بالصراع ما بين دولة الاحتلال و«أعدائها» قد حالت دون «إدراك» كل الفئات التي قاومت، أو حاولت أن تقاوم هذا «الانقلاب» العلاقة العضوية والتصميمية بين توجّهات هذا «اليمين» بـ«الانقلاب القضائي» وما بين إستراتيجية حسم الصراع، والتوجّه نحو تصفية القضية الفلسطينية من كل جوانبها، أو لنقل بسبب طغيان ثقافة «اليمين» السياسية.

لم تتغيّر هذه الصورة، ولم تترك قوى «مقاومة» «الانقلاب القضائي» أن «الانقلاب» إضافةً إلى الأسباب «الداخلية» الإسرائيلية كان في صلب الأهداف الجوهرية منه التمهيد لحسم الصراع، والتخلّص من أي معارضة مستقبلية لهذا الحسم، وهو حسم كان يحتاج من وجهة نظر «اليمين» لتحضير معركة تصفية القضية الفلسطينية لاحقاً، خصوصاً وإن «فكره» كان يستند إلى مقدمات كبيرة تسهّل الانقضاض على الشعب الفلسطيني بعد أن كان الانقسام الفلسطيني قد بلغ مده، وبعد أن وافق العرب على مسار «التطبيع»، بما في ذلك النسخة «الإبراهيمية» منه، وبعد أن أصبحت أوروبا كلها، وتحوّلت إلى تابع «ذليل» لأميركا، وفقدت معظم عناصر تميّزها عن مواقف الإدارات الأميركية حيال الصراع في منطقة الإقليم، وكادت بالكامل تتماهى مع الأطروحات الأميركية، وأحياناً الإسرائيلية حيال مجريات هذا الصراع.

تمّ التطرّق من قبل العديد من الكتّاب إلى طبيعة الأزمة التي تعرض لها المشروع الصهيوني جرّاء هذا «الانقلاب»، بمن فيهم الكتّاب من داخل المؤسسات الإسرائيلية الرسمية والحزبية والأهلية

والإعلامية، واهتمّ البعض في أميركا وفي أوروبا بهذا المتغيّر الكبير، وذلك بالنظر إلى تقديرات متفاوتة حول أثره على مستقبل المشروع الصهيوني، وعلى دولته وعلى عموم تجلّيات هذه الأزمة في كل الاتجاهات الداخلية والخارجية.

وقد ساهمنا كما ساهم غيرنا في معالجات تتعلّق بهذه الأزمة قبل «الطوفان»، وحاولنا أن نلقي الضوء على مسار هذه الأزمة بُعيد اندلاع الحرب العدوانية وأثناء اشتداد إوراها وإلى أن «توقّفت» عند حدود فشل الدولة العبرية في التهجير والاقتلاع، كهدف كبير للحرب الوحشية على الشعب الفلسطيني، وعند وضع حدّ للإبادة الجماعية والتطهير العرقي حتى الآن، في الضفة والقطاع.

من بين ما لفت انتباهي كان المقال الذي كتبه مؤخراً الكاتب شوكت الرّاميني لـ«وكالة وطن للأنباء» تحت عنوان «من تكتيك الاحتواء إلى هندسة الحلّ» والذي عالج من خلاله بعض مظاهر «تهاوي وخلخلة ركائز الدولة العبرية». وما أودّ التركيز عليه هنا هو جملة إضافية من عناصر وعوامل هذه الأزمة التي يبدو أن هناك المزيد من الآراء التي أصبحت «تُسَلّم» بأننا لا نتحدث عن أزمة داخلية في حقل السياسة، وإنما نتحدث عن أزمة تتعلّق ببنية المشروع الصهيوني وخلخلة وتصدّع هذه البنية، والتي لن تجد تجلياً لها إلّا عبر أزمة الدولة الإسرائيلية قبل أي مجال آخر.

ما أحدثه «الطوفان» هو أنه خلخل فعلاً، لا قولاً أبداً جملة من العناصر «الزاسخة» في بنية النظام الاستعماري للمشروع الصهيوني.

ونستطيع أن نكتّف مكوّنات هذه البنية في مجالات وحقول ومفاصل رئيسية من أهمها الإستراتيجيات التالية:

الأولى، هي إستراتيجية الاقتلاع والتهجير.

نجحت الحركة الصهيونية بالتحالف الوثيق مع الإمبرياليات «الغربية»، وخصوصاً البريطانية والأميركية باقتلاع حوالي مليون فلسطيني في العام 1948، وأحلت في مكانهم القادمين اليهود، وأقامت كياناً كولونياً في ضوء هذا الاقتلاع والإحلال.

أعادت دولة الاحتلال الكرّة في حرب حزيران 1967 بوتائر وأساليب أخرى ونجحت في نزوح أكثر من سبعمائة ألف إلى الأردن، وإلى بلدان أخرى.

منذ ذلك الحين تحوّل الاقتلاع والإحلال كإستراتيجية إلى إستراتيجية الاستيطان من جهة، وإلى إستراتيجية الإفقار الجماعي للفلسطينيين في معادلة خبيثة مدروسة بحيث يلعب الإفقار دوراً مباشراً في تحفيز الاستيطان.

وقد بات واضحاً الآن أن أيّ مظاهر في تراخي مقاومة الاستيطان سيعني الإحلال الاستيطاني، وبالتالي ليس دقيقاً، ولا صحيحاً أن «مجرّد» البقاء سيمنع الإحلال، والصحيح والدقيق أن مقاومة

الاستيطان بكل الوسائل المتاحة هو السبيل الوحيد، والأنجع لإفشال إستراتيجية الإحلال. ما زالت هذه الإستراتيجية لم تتدخل بعد بالقدر الذي تخللت به الإستراتيجيات الأخرى، وهو ما يغري بمناقشة المسألة الديمغرافية.

الثانية: إستراتيجية التفوق والقوة.

الثالثة: إستراتيجية الإخضاع الإقليمي.

الرابعة: إستراتيجية التحالف الدولي الفعال.

الخامسة: إستراتيجية الردع النووي.

كل هذه الإستراتيجيات كانت معدة لظروف، وفي ظروف من مجموعة كبيرة من «الحقائق» و«المسلمات» و«الوقائع» الثابتة، إن كان على صعيد الرواية الصهيونية، أو على صعيد «ديمقراطية» الدولة العبرية، أو على صعيد الدور المحوري للأخيرة في تأمين مصالح «الغرب»، وبالتالي حماية ورعاية «الغرب» للمصالح الإسرائيلية الخاصة، وصولاً إلى العلاقة مع الإقليم بالقفز عن حقوق الشعب الفلسطيني، ومع يهود العالم على اعتبار أن الدولة العبرية هي «الممثل الشرعي» لهم، وصولاً إلى ضبط العلاقات في المجتمع الإسرائيلي، والتعارضات، والتناقضات بناظم الخطر الخارجي، وبناظم «التفوق والتمايز الحضاري». في عدة مقالات قادمة سنحاول معالجة أهم مضامينها.

الأيام، رام الله، 2025/10/30

٥٢. عقبات تهدد خطة ترامب في غزة: دعر أميركي

رون بن يشاي

لا يبشر استمرار هبوط كبار المسؤولين الأميركيين جواً في إسرائيل بالخير، ولا يبشر بالسلام الأبدي الذي وعد به الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ولا يبشر أيضاً بالتغيير الإيجابي في الشرق الأوسط الذي أشاد به بنيامين نتنياهو بالفعل. يشير هذا بالأساس إلى حالة من الذعر تسيطر على إدارة واشنطن لعجزها عن إتمام المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأميركي المكونة من عشرين نقطة. فهي لا تتضمن بدايات خطة عمل متقفا عليها من قبل جميع الشركاء، ولا خطة عملية وتمويلًا لتنفيذ المرحلة الثانية.

ينبع الذعر من الخوف من أن نتنياهو - كما فعل بعد صفقة الرهائن السابقة في الشتاء - سيستغل مباطلة «حماس» وتسويقها، وصعوبة تنفيذ المرحلة الثانية، ذريعة (مبررة) لاستئناف الأعمال العدائية. تعلم واشنطن أن وزراء الحكومة الإسرائيلية، وربما نتنياهو نفسه، يعتقدون أن نزع سلاح

«حماس» وتطهير قطاع غزة من الأنفاق لا يمكن تحقيقه إلا في حرب شاملة يهزم فيها الجيش الإسرائيلي المنظمة هزيمةً كاملة. إنهم مقتنعون بأن الوضع الحالي، بعد إطلاق سراح جميع الرهائن الأحياء، يمثل فرصة لا تُعوّض للتحرك بقوة من الجو وعلى الأرض في جميع أنحاء القطاع، دون خوف من إيذاء الإسرائيليين، حتى يرفع «إرهابيو» غزة الراية البيضاء.

هذا تحديًا ما يخشاه القطريون والأتراك، المقربون حاليًا من ترامب. ووفقًا لمصادر مطلعة، فقد نجحوا في إقناعه بأنه في حال انهيار وقف إطلاق النار، ستتهار خطته المكونة من عشرين نقطة أيضًا. وفي أحسن الأحوال، سيؤجل تنفيذها طويلًا، ما يعني أن فرص ترامب في فرض نظام جديد في الشرق الأوسط والفوز بجائزة نوبل للسلام ستتأخر كثيرًا.

وجد ترامب حلاً مبتكرًا للذعر الذي اجتاحت الإدارة الأميركية، وإن كان بدائيًا: «رعاية الأطفال» - رعاية دبلوماسية تُعبر عن نفسها بإرسال مسؤولين كبار إلى إسرائيل لردع ننتياهو جسديًا عن إطلاق النار وتأخير المساعدات الإنسانية (لم يعد القطار الجوي يضم ستيف ويتكوف وجارد كوشنر، اللذين لا يستطيعان مراقبة ننتياهو عن كثب أثناء سفرهما سعيًا للتعاون في الشرق الأوسط). صُممت آلية الرقابة العسكرية الدولية، التي تقودها الولايات المتحدة، والمستقرة في كريات غات، لهذا الغرض. يستخدم عناصرها المعلومات الاستخبارية لضمان عدم قيام الجيش الإسرائيلي و«حماس» باستفزازات قد تقود إلى انهيار وقف إطلاق النار. تُجبر الحكومة الإسرائيلية على القبول، بحزم، بوضع يُقيد فيه الأميركيون أيديها، ويسمحون فعليًا لـ «حماس» بتمديد المرحلة الأولى من الخطة بإطلاق سراح الرهائن الذين لقوا حتفهم دفعة واحدة.

في الوقت نفسه، تُعيد المنظمة بسرعة ترسيخ حكمها المدني وقوتها العسكرية في قطاع غزة، بينما تُرتكب فظائع تهدف إلى استعادة السيطرة على نحو مليوني غزي عبر بثّ الخوف. مع دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ووصول التقارير المصورة عن فظائع «حماس» صرّح ترامب للصحافيين بأنه لا يعتقد بضرورة معارضة الحماية المؤقتة التي تُقدمها المنظمة للسكان. فقط بعد ازدياد تدفق مقاطع الفيديو التي تُصوّرها «حماس» وتُوزّعها لعمليات الإعدام الجماعية، أدرك البيت الأبيض، وربما القطريون، أن محبيهم قد بالغوا. على الأقل في الوقت الحالي انخفضت بشكل ملحوظ الفظائع التي تُرتكب على مرأى ومسمع من الجميع في شوارع قطاع غزة بحجة محاربة العصابات الإجرامية.

الجيش الإسرائيلي يطلب الإذن

تُسيطر «حماس» الآن على 43 في المئة من أراضي قطاع غزة ومعظم سكانه. يُطلق الأميركيون على هذه المنطقة، الواقعة غرب «الخط الأصفر»، الذي ينسحب إليه الجيش الإسرائيلي، اسم

«المنطقة الحمراء». وفقًا للقواعد التي وضعها الجيش الإسرائيلي، بالتشاور مع كبار مسؤولي هيئة الأركان العامة الإسرائيلية، يُحظر عليه شنّ عمليات هجومية مكثفة في هذه المنطقة. ويُسمح للجنود فقط بإطلاق النار دفاعًا عن النفس في حال تعرضهم لهجوم من المنطقة. لكن الجيش الإسرائيلي مُلزم، من خلال آلية التنسيق والإشراف، بإخطار الأميركيين - وطلب الإذن منهم - بأي «عملية هجومية استثنائية» في المنطقة.

المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي شرق الخط الأصفر (وكذلك في قطاعات ضيقة شماله وجنوبه) يُطلق عليها الأميركيون اسم «المنطقة الخضراء». تُشكل هذه المنطقة 57 في المئة من أراضي القطاع الخاضعة للسيطرة الكاملة للجيش الإسرائيلي. يعيش فيها حاليًا حوالي 200 ألف غزي فقط، معظمهم من أفراد العشائر والجماعات المسلحة (بما في ذلك العصابات الإجرامية) المعارضة لـ «حماس».

في هذه المنطقة يُنفّذ الجيش الإسرائيلي، حتى خلال وقف إطلاق النار، عمليات مُتسارعة لكشف وتدمير الأنفاق والبنى التحتية «الإرهابية» الأخرى. ويواجه بين الحين والآخر مجموعات من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» لا تزال محاصرة في الأنفاق، وفي حالاتٍ نادرة، يُهاجمون جنود الجيش الإسرائيلي. تعليمات إطلاق النار في هذه المنطقة واضحة لا لبس فيها: إطلاق النار على أي شخصٍ أو أي شيء يُعرّض القوة للخطر دون الحاجة إلى طلب إذنٍ من الجهات العليا.

يتمحور الخلاف الرئيسي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول التباطؤ المُتعمّد في إطلاق سراح المخطوفين القتلى. وقد اقتنع كبار المسؤولين الأميركيين، بقيادة نائب الرئيس فانس، الذين تلقوا إحاطاتٍ من رئيس الأركان وكبار مسؤولي الأمن، بصحة الادعاء الإسرائيلي حول التأخير المُتعمّد من جانب «حماس». ولذلك، في نهاية الأسبوع، حصلت إسرائيل على الضوء الأخضر لتأخير بعض المساعدات الإنسانية ومنع فتح معبر رفح للضغط عليها. على أي حال، فإن القدس وواشنطن على يقين تام بأن المرحلة (أ) من خطة ترامب ستُنفذ بالكامل، ولكن وفق جدول زمني أبطأ من المخطط له. ماذا سيحدث في المرحلة (ب) من الخطة؟ هل يُمكن تنفيذها أصلًا؟ هذا هو المجهول الكبير الذي يُقلق الجميع، وخاصة البيت الأبيض.

تزعم مصادر أجنبية وإسرائيلية أن عقبتين أساسيتين تُعيقان حاليًا جهود ويتكوف وكوشنر وقائد القيادة المركزية الأميركية برادلي كوبر لتنفيذ الخطة: الأولى هي رفض «حماس» نزع سلاحها وإصرارها على البقاء في غزة قوة مهيمنة، حتى لو كان ذلك خلف الكواليس. أما العقبة الثانية فتتعلق بإصرار الحكومة الإسرائيلية على عدم إشراك السلطة الفلسطينية في الحكم المدني، وعلى دخول

قوات إنفاذ القانون الفلسطينية (الشرطة) إلى القطاع بعد تدريبها في الأردن ومصر بمساعدة الولايات المتحدة.

عقبة تجريد القطاع من السلاح

وإن كانت «حماس» أعلنت موافقتها على خطة النقاط العشرين التي تتضمن مطلبًا بنزع سلاح القطاع، لكنها تقترح الآن صيغة مبتكرة لحل هذه المشكلة: أولاً، سيتم نزع سلاح القطاع من الأسلحة الهجومية الثقيلة فقط (الصواريخ، والصواريخ المضادة للدبابات، والطائرات المسيّرة)، وليس من أسلحة «الدفاع عن النفس». بمعنى آخر، ستحتفظ «حماس» ببنادق الكلاشينكوف وM16، وصواريخ آر بي جي، وقاذفات القنابل، والمتفجرات (تعمل «حماس» بالفعل بنشاط على جمع آلاف الذخائر غير المنفجرة المتبقية في القطاع واستخراج المتفجرات منها لإنتاج عبوات ناسفة بدائية). ويعني ذلك شقين: ستمكن «حماس» من السيطرة على السكان بقوة السلاح، كما فعل «حزب الله» في لبنان، وشن حرب عصابات ضد إسرائيل.

ينص البند الثاني في صيغة «حماس» على أن الحركة توافق على نزع سلاح المقاومة لديها بالكامل فقط إذا سُلّم إلى الفلسطينيين. وبتعبير أدق، لن تنزع «حماس» سلاحها بالكامل إلا إذا استطاعت تسليمه إلى الدولة الفلسطينية، عند قيامها مستقبلاً. هذا المطلب، الذي تدعمه قطر وتركيا، وربما مصر، يعني أن «حماس» لن تنزع سلاحها إلا رمزياً، بتسليم أسلحتها الهجومية الثقيلة (التي دُمّر معظمها في الحرب أصلاً) إلى دولة عربية صديقة. لهذا السبب، فإن الغالبية العظمى من الدول الإسلامية، التي وعدت بإرسال قوات إلى «قوة الاستقرار متعددة الجنسيات» التي ستُنشر في غزة، تتلكأ الآن وتتهرب من التدخل الأميركي عندما يقترب منها. تخشى معظم هذه الدول أن يُجبر جنودها على قتال «حماس» لنزع سلاحها وتكبد خسائر بشرية، أو أن تُعرّضهم لخطر الغارات الجوية الإسرائيلية على المنظمة التي تُصر على إعادة تأهيل نفسها.

في الوقت نفسه ترفض الإمارات والمملكة العربية السعودية استثمار عشرات المليارات التي وعدتا بها لإعادة إعمار غزة طالما أن «حماس» المُسلحة حتى بالأسلحة الخفيفة موجودة في القطاع، وقد تُثير، من خلال عمليات حرب العصابات، إسرائيل لاستئناف القتال والتدمير. تخشى الدول السنية المعتدلة أن تذهب استثماراتها أدراج الرياح، مرة أخرى.

معارضة تدخل السلطة الفلسطينية

يخشى منتقاهو والحكومة اليمينية التي يرأسها من أن تكون عودة رجال أبو مازن إلى غزة خطوة عملية أولى نحو إقامة دولة فلسطينية في القطاع وفي أجزاء كبيرة من الضفة الغربية. لإرضاء ترامب، تُعلن إسرائيل موافقتها على اقتراحه بمشاركة السلطة الفلسطينية في حكم غزة، ولكن فقط بعد

خضوعها لإصلاحات شاملة تشمل القضاء على الفساد، ووقف دفع رواتب «الإرهابيين»، ووقف التعليم الذي يُنمّي كراهية إسرائيل. هذا خط أحمر لنتنياهو. في القدس، يعتقدون - بل هم على يقين - أن هذا التغيير في السلطة الفلسطينية لن يحدث أبدًا، وبالتالي لا مشكلة في طرحه. لكن هنا أيضًا لا توافق السعودية والإمارات على أي تدخل في القطاع دون شرعية أبو مازن، أي دون أن تكون السلطة الفلسطينية جزءًا من الحكومة التي ستحل محل «حماس».

في الواقع، قطر وتركيا مستعدتان للمشاركة في القوة متعددة الجنسيات وجني ثمار إعادة إعمار القطاع دون شروط، لكن إسرائيل لا ترغب في وجود مسلح، أو حتى مدني، لهاتين الجهتين، اللتين تنتميان أساسًا إلى جماعة «الإخوان المسلمين» وهما داعمتان لـ «حماس» سابقًا وحاضرًا. ووفقًا لمصادر أمنية، كلما زاد انخراطهما في القطاع زادت قدرة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، تحت غطاء إزالة الأنقاض وأعمال البناء، على استعادة وتحسين قدرات الإنتاج العسكري وشبكة الأنفاق. يبدو أن هاتين العقبين اللتين تعترضان تنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب غير قابلتين للتجاوز. وهما ليستا العقبين الوحيدتين. يواجه إنشاء «قوة الاستقرار متعددة الجنسيات» صعوبات سياسية وأسئلة مطروحة تتجاوز ما ذكر آنفًا: ما هو مصدر صلاحيات القوة وما هي صلاحياتها؟ هل ستكون هناك حاجة للقوة لنزع سلاح «حماس» ونزع سلاح القطاع؟ هل سيُسمح لها بإطلاق النار؟ أين ستنتشر عند انسحاب الجيش الإسرائيلي؟ وما الذي يمكن للجيش الإسرائيلي فعله لإحباط أنشطة «حماس» «الإرهابية» والعصاباتية عند نشر القوة متعددة الجنسيات في القطاع؟

ولا يزال الوضع متأزمًا

ثمة إشكالية أخرى تتعلق بـ«حكومة الخبراء الفلسطينية» التي تسعى مصر إلى تشكيلها، والتي يُفترض أنها بدون «حماس»، وأيضًا - بناءً على طلب إسرائيل - بدون السلطة. تشمل القائمة التي أعلنها وزير الخارجية المصري أشخاصًا حصلوا على موافقة «حماس»، ومن المرجح أنهم سيخدمون الحركة أيضًا، كما يفعل ممثلو «حزب الله» في الحكومة اللبنانية. بشكل عام، لم تتمكن مصر حتى الآن من التوصل إلى اتفاقات بين «حماس» و«فتح» تسمح بتشكيل حكومة خبراء، رغم غضب إسرائيل.

ومن القضايا الأخرى التي لم تُحل بعد مسألة من سيمول وينفذ أعمال إعادة الإعمار في قطاع غزة، حيث 76 في المئة من المباني مدمرة أو غير صالحة للسكن، وأين سيسكن أهالي غزة حتى ذلك الحين. يقترح كوشنر أن تبدأ أعمال إعادة الإعمار في «المنطقة الخضراء» التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي حاليًا. ولكن ماذا سيحدث لجهود إعادة الإعمار إذا تم تشكيل القوة متعددة الجنسيات وحكومة الخبراء أخيرًا، واضطر الجيش الإسرائيلي إلى الانسحاب من المنطقة؟

في الوقت الحالي، لا أحد يملك إجابة عملية على جميع هذه الأسئلة. لذلك، من المتوقع أن يواصل البيت الأبيض التركيز على الضغط على نتتياهو لعدم استئناف إطلاق النار، وفي الوقت نفسه مواصلة المفاوضات مع «حماس» (عبر وسطاء أو بشكل مباشر) بشأن نزع السلاح من قطاع غزة وغيرها من القضايا المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية.

إذا تم التوصل إلى تسوية بين الأميركيين و«حماس» والوسطاء، فسيكون ذلك حتمًا على حساب مصالح إسرائيل. وإذا لم يتم التوصل إلى تسوية، فقد يستأنف القتال وقد تفقد إسرائيل اهتمام ترامب. أو الأسوأ من ذلك: قد ينقلب عليها ويحرمها ليس فقط من المساعدات العسكرية، بل أيضًا من بقية شرعيتها في العالم.

لا تزال إسرائيل تتمتع بنفوذ تعترف به الإدارة: فالقدس تشترط إعادة إعمار القطاع بترتيب يلبي مصالحها الأمنية والسياسية. لذا، لم يتم خسران كل شيء. ولكن لإحداث تغيير جذري في هذا الوضع غير المتقائل، يجب على الحكومة أن تأخذ زمام المبادرة: يمكن لنتتياهو (في عام انتخابي!) أن يوافق على مشاركة السلطة الفلسطينية العلنية في الحكم المدني والأمني لغزة، وفي المقابل تحصل إسرائيل على حرية عمل عملياتية في القطاع، كما هو الحال حاليًا في لبنان. يمكن لمثل هذا الترتيب أن يعيد الدول السنية المعتدلة إلى المشاركة الفعالة في القطاع، ويبعد قطر وتركيا.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2025/10/30

٥٣. كاريكاتير:



www.arabi21.com Arabi21News

موقع عربي 21، 2025/10/29